

# الجزيرة

الأربعاء 12 من ذي القعدة 1431 هـ - 20 من أكتوبر 2010م العدد 66



مؤسسة جازيرة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين  
للإعلام العربي

الرئيس سيلانجش:

لقاء الثقافات

في زمن العولمة

لا بد منه

عبد العزيز سعود البابطين:

جننا لنحيي هذا البلد بجميع

قومياته ... وبجميع دياناته





# الجائزة



• الاربعاء 12 من ذي القعدة 1431 هـ - 20 من أكتوبر 2010م العدد 66

## خطوات لا تتوقف

الافتتاحية

لعلّ مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وهي تدخل عامها الثالث والعشرين وتستقبل دورتها الثانية عشرة أشبه بشجرة طيبة تؤتي أكلها كل حين، فهي لم تولد في رحم التجارة، ولم يقصد بها راعيها النفع الشخصي، بل ولدت في رحم الإحسان والتطوع، واستشرفت منذ بزوغها نفع المجتمع والأمة، ولذا التف حولها المخلصون في كل مكان حين أدركوا هدفها النبيل، ووجدت بذرتها الخلاقة التربة الصالحة فنمت وأشرأت سوقها وأفرعها منذ سنواتها الأولى، وامتدت ظلالها على اتساع الوطن العربي الكبير، ولم يزددها تقدم العمر والزمن إلا قوة ومضاء، ففي كل عام تثبت المؤسسة أنها تتجاوز ماضيها دون أن تنسأه، وأن لديها الجديد الذي تفخر به، وأن حلمها يتوسع كلما كبر إنجازها، فهي لا تتوقف في محطة إلا ريثما تستجمع قواها لمحطة أخرى، هكذا هي كالبديوي الذي يحمل خيمته بحثاً عن أرض أنضر كلاً وأوفر ماءً دون أن يتخلى عن حنينه لمرابعه الأولى، وكان وراء كل هذا العمل الجليل راعي المؤسسة، الرجل الفاضل الذي ضرب مثلاً موحياً لكل من وهبه الله الثراء حين أيقن أن المال يشرف بتسخيره لخدمة الثقافة وإلا أصبح عبئاً على صاحبه. وأدرك أن هذه المؤسسة التي أنشئت لتنهض بالإبداع العربي عليها أن تكون مؤسسة مبدعة، وأن تبتكر كل حين ما ينقلها إلى أفق أسمى، وكان من جديد أفكاره المبدعة الإقدام مؤخراً على عملين جليين، الأول تخصيص جائزة جديدة تمنح في كل دورة لشخصية ذات جهود



مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين  
للإبداع الشعري

## الجائزة

مجلة غير دورية

صاحبها ورئيسها المسؤول  
عبدالعزیز سعود البابطين

رئيس التحرير  
عبدالعزیز السري

مدير التحرير  
ماجد الحكواتي

المدير الفني  
صالح الغريب

مستشار التحرير  
عدنان جابر

سكرتير التحرير  
محمد المشايخ

الترجمة  
محمد زقريط

هداية بيكوفتش  
سارة فارس غلوب

التصوير  
جلكو غرمشي

الإخراج  
محمد العلي

الطباعة

أحمد متولي

هاتف المؤسسة

الكويت ص.ب. ٥٩٩ الصفاة ١٣٠٠٦

هاتف: ٢٢٤٠٦٨١٦ - ٢٢٤١٥١٧٢

فاكس: ٢٢٤٥٥٠٣٩ (٠٠٩٦٥)

موقع المؤسسة

www.albaptainprize.org

البريد الإلكتروني

Email: Kw@albaptainprize.org

مطبوعة أرك برس

هاتف: ٠٠٣٨٧٣٣٥٨٧٠٠٠

E-mail: info@arka.ba



## الأمير تشارلز رجل كرس نشاطه ومكانته لترسيخ احترام التنوع الثقافي والحضاري والدفاع عن حقوق الأقليات

وكدأب المؤسسة في تعزيز التطور الثقافي في كل دورة من دوراتها فإنها أولت في هذه الدورة للكتاب المطبوع أهمية خاصة، وحرصت على التنوع الثقافي في هذه المطبوعات فتجاوز عدد الكتب المطبوعة العشرين كتاباً.

ولأول مرة يتعرف القارئ العربي إلى الثقافة البوسنوية وتنشر المؤسسة ضمن مطبوعات هذه الدورة خمسة كتب لأدباء من البوسنة تتناول الشعر البوسنوي المعاصر والثقافة البوسنوية.

ولأول مرة يُنشر الديوان الكامل لخليل مطران في خمسة مجلدات تتجاوز في حجمها (٢٧٠٠ صفحة) من خلال عمل دؤوب لجمع قصائد هذا الشاعر التي لم تنشر في ديوانه من قبل والمتناثرة على صفحات الجرائد والمجلات القديمة.

والمؤسسة ماضية في مسيرتها لخدمة الثقافة العربية، ولن تتوقف إلا ريثما تستعد لخطوة جديدة، يحفزها ثقة المثقفين العرب بها ومواكبتهم لمشروعها، وعزيمة راعيها ومؤسسها، وهي تأمل أن تكون قد وفّت بدينها لأمتها وللإنسانية كلها.

عبدالعزیز السریع

بارزة في دعم التعايش بين الثقافات والأديان، وفي مد جسور التعاون والتفاهم بين الشعوب والأمم على اختلاف مصالحها، وكان الاختيار الأول لهذه الجائزة أن تمنح لصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، الرجل الذي كرس نشاطه ومكانته لترسيخ احترام التنوع الثقافي والحضاري، والحرص على ثقافة الحوار بديلاً عن ثقافة الانغلاق والإقصاء، والدفاع عن حقوق الأقليات، وأبدى في أكثر من مناسبة تقديره للدين الإسلامي ودوره الإيجابي في البناء الحضاري وفي تحقيق السلم بين الشعوب، والعمل الثاني الملفت للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين رئيس المؤسسة هو المشروع الكبير لتعريب دولة جزر القمر المتحدة، هذه الدولة العربية التي حرّمها الاستعمار من لغتها فأصبحت في غربة ثقافية خانقة، فكان أن تطوع راعي المؤسسة لتعريب هذه الدولة، وأنشأ فيها مركز الكويت للدراسات العربية والإسلامية، ووفر لعملية التعريب كل ما تحتاجه من الأجهزة والمعدات والأموال اللازمة للمضي في هذا المشروع الطموح، وقبل أسابيع كان راعي المؤسسة في عاصمة دولة القمر المتحدة للاحتفال بتخريج ثلاثين دورة لتعليم اللغة العربية انتظم فيها المئات من كبار المسؤولين ومعلمي المدارس.



# افتتاح دورة خليل مطران ومحمد علي/ماك دزدار بقاء حاشد



افتتحت فعاليات الدورة الثانية عشرة (دورة خليل مطران ومحمد علي/ ماك دزدار في الحادية عشرة من صباح اليوم في فندق هولندي إن (دورة خليل مطران ومحمد علي/ ماك دزدار) وسط حضور حاشد لمختلف سدة الفكر والأدب في شتى أنحاء الوطن العربي، بكلمة من رئيس المؤسسة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين أعقبه فيها كل من فخامة الدكتور حارث سلايكتش، وممثل رئيس الوزراء معالي المستشار راشد الحماد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية ووزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت، ومعالي أمين عام الجامعة العربية، وسماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي في العراق، والدكتور فاروق تشاكلوفيتنا مدير جامعة سراييفو كبير الأساقفة أليساندور ديكو ممثلاً لقداسة الباب وفضيلة الشيخ الدكتور أحمد عمر هاشم ممثلاً لفضيلة شيخ الأزهر فسعادة السفير جوزي أغوستو ليندغرين أليس ممثل حكومة البرازيل في هذه الدورة، وفيما يلي كلمة الأستاذ الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين رئيس المؤسسة.

سراييفو  
بقيت  
كالأم  
تحتضن  
جميع  
أبنائها



أتينا  
إلينا  
لنتعلم  
درساً بأن  
لا أحد  
بمقدوره  
أن يلغي  
الأخر

الديانات  
كلها دعت  
إلى المحبة  
والتراحم



فخامة الدكتور حارث  
سيلاي جتتش راعي الدورة  
أصحاب السعادة أعضاء  
مجلس الرئاسة  
معالي أمين عام جامعة الدول  
العربية السيد / عمرو موسى  
أصحاب المعالي الوزراء  
والسفراء والنواب  
المدعوون الأفاضل..  
الحضور الكرام..  
السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته

ها نحن للمرة الثالثة في  
القارة الأوروبية، القارة التي ما  
تزال تلهم الكثير من الشعوب  
والبلدان كيف تكون الإرادة  
الشعبية هي القانون الوحيد  
المشروع، وكيف يكون الإنسان  
قيمة عليا لا يجوز المساس بها،  
وكيف تساعد الأجواء السياسية

والاجتماعية المنفتحة على تفتح قدرات الإنسان  
ليزدهر الإبداع في جميع المجالات، وكيف تحقق  
الشعوب بالعمل المنظم والفكر المتطور الرفاهية  
والقدرة وتجاوز الممكن إلى ضفاف المستحيل.

وأتينا إلى هذا البلد هذه المرة لنتعلم درساً  
جديداً نحن بحاجة ماسة إليه، هذا البلد الذي  
تتجاوز وتتداخل فيه الكثير من الأديان والعرقيات  
في إطار واحد، والذي دخل في تجربة مريرة،  
وخرج منها ليتعلم أن لا أحد بمقدوره أن يلغي  
طرفاً آخر، وأن القوة التي تتباهى بقدرتها على  
إخضاع الآخرين واستئصالهم هي قوة عمياء  
لا بد أن تقع في مهوأة وأن تستأصل نفسها،

وأن القوة الخلاقة هي التي تسعى إلى حماية  
الآخرين والدفاع عنهم بالدرجة نفسها التي  
تدافع بها عن حقوقها ووجودها، خرجتم من  
هذه التجربة المريرة وتعلمتم منها أن بلدكم هو  
لجميع أبنائه، وأن التنوع عندما تسود العقلانية  
والتسامح هو ثراء للبلد وليس تهديداً لكيانه،  
وأن لا شيء سوى السلم الأهلي هو الذي  
يضمن للجميع حقوقهم وكرامتهم وازدهارهم.

أيها الحفل الكريم..

إنه من جميل المصادفات أن شهر أكتوبر  
الحالي يشهد خمسة أيام جمعة وخمسة أيام  
سبت وخمسة أيام أحد فاجتمعت بذلك أيام





## تحية لهذا البلد بجميع قومياته الصرب والكروات والبشناق

فيها المسجد والكنيسة والكنيس تشترك معاً في أنشودة دينية تمجّد إلهاً واحداً وتؤكد أن الجنة الأخروية التي يسعى إليها كل مؤمن لن تمر عبر الجحيم الأرضي، وأن الألوان المتعددة عندما تتوافر الإرادة الخيرة تشكل لوحة فنية رائعة، ولا يمكن للون واحد أن يصنع مثل هذه اللوحة.

وتحية خاصة للصديق العزيز الدكتور حارث سيلاجيتش الذي كان إلى جانبنا في جميع مشاريعنا واحتفالاتنا نستنير برأيه، ونستفيد من خبرته، ونطرب للغته العربية التي ينطق بها كأفصح أبنائها.

### الإخوة الكرام:

لقد اتخذت مؤسستنا مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري من الشعر شعراً لها، هذا الشعر الذي يحرق الإنسان من أسر اللحظة الراهنة بكل ما تخزنه هذه اللحظة من ضيق وأنانية إلى فضاء الزمن اللامتناهي حيث يصبح الشاعر الفرد صوت أمته بل صوت الإنسانية.

البركة للمسلمين والمسيحيين واليهود معاً ولأول مرة منذ ثمانمئة وثلاثة وعشرين عاماً.. أليس من يمن الطالع أن يتصادف اجتماعنا هذا مع هذا التوافق المدهش.. مما يدعونا للتأمل في المعنى الأعلى لهذا التوافق.. لقد دعت كل الديانات للمحبة وللتراحم وللتواد، وقد أمرنا الله بذلك في التوراة والإنجيل والقرآن..

**أيها الأصدقاء في مدينة سراييفو**  
الباسلة.. جننا إليكم من أنحاء الأرض لتتعلم منكم كيف يكون المختلفون عرقاً وديانة نسيجاً رائعاً موحداً، وكيف تكون الكلمة الطيبة الصادرة من القلب أقوى في تأثيرها من قذيفة المدفع، جننا لنحيي هذا البلد بجميع قومياته الصرب والكروات والبشناق، وبجميع دياناته: الإسلام والنصرانية واليهودية، ولنقول للجميع أنتم أمام امتحان لا بد أن تنجحوا فيه لتكونوا عنواناً لمستقبل جديد للبشرية.

ولنحيي هذه المدينة العظيمة مدينة سراييفو التي لم تسقط في فخ التطهير أيّاً كان لونه بل بقيت كالأم تحتضن جميع أبنائها، ويتجاوز



# بالشعر تجاوزت مؤسستنا جميع الأسوار وصولا إلى عالم العدالة والمساواة

الحضاري في نزع الأغلام من دروب البشرية فقد استحدثنا في هذه الدورة تكريماً من نوع خاص سيمنح في كل دورة لواحد من الشخصيات المميزة التي أسهمت إسهاماً فعالاً في التقارب بين الثقافات والأديان المختلفة، وبذلت جهداً ملموساً لحماية الأقليات ولتعزيز حقوق الإنسان في كل مكان... وقد تقرر أن يكون صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز ولي عهد المملكة المتحدة أول المستحقين لهذا التكريم الخاص في هذه الدورة ولعلكم توافقوني الرأي وتشاركون معي في تقدير هذا الرجل الذي يعمل بجد وإيمان على تكريس الاحترام الواجب للتنوع الثقافي والديني ومساندة حقوق الأقليات ويدعو إلى الحوار المتكافئ بين جميع الفرقاء كسبيل وحيد للتفاهم والتعاون لفائدة الجميع، فألى سموه باسمكم أرف التهنئة بهذا التكريم مع التحية والاحترام، واسمحوا لي باسمكم أيضاً أن أحيي سعادة سفير المملكة المتحدة في البوسنة والهرسك الذي كلف بحضور دورتنا ممثلاً لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز.

## الإخوة الأكارم

قبل أن أنهى كلمتي اسمحو لي أن أحيي بشكل خاص فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الذي أوفد ممثله الشخصي لهذه الدورة الصديق الدكتور عز الدين ميهوبي وأحيي نيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي أوفد ممثله الشخصي الخوري عبده أبوكسم مدير المركز الإعلامي الكاثوليكي..

وأحيي أيضاً الدكتورة إيرينا بوكوفا مدير عام اليونسكو التي أنابت السيد سينيسا سيسم لتمثيلها مقدراً لهم جميعاً اهتمامهم

أرادت مؤسستنا بالشعر أن تتجاوز به جميع الأسوار والحواجز الدينية والعرقية لنصل إلى عالم تتلاحم فيه العدالة والمساواة في ضفيرة واحدة.

واخترنا في دورتنا هذه، وهي الدورة الثانية عشرة، أن نحتفي بشاعرين عظيمين، أحدهما الشاعر العربي الكبير خليل مطران وقد اخترنا مطران وهو شاعر عربي مسيحي لأن مسيحيتته لم تحجزه عن غالبية أمتة من العرب المسلمين بل اندمج معهم كأحدهم وعبر عن كل تطلعاتهم ومآسيتهم ومجد بشعره مناسباتهم الدينية ورموزهم المقدسة.

مطران الشاعر اللبناني الذي لم تفصله لبنانيته عن محيطه العربي إذ عاش معظم عمره في عاصمة العروبة القاهرة المعز كأحد أبنائها وعبر بشعره عن كل هموم العرب واهتماماتهم، والشاعر الآخر هو الشاعر البوسنوي ماك دزدار الذي شهد مع مطران عذابات القرن الفائت، وقرأ الكثير عن محاكم التفتيش التي أملت بهذا البلد في الغابر، ولكنه أدرك بحسه التاريخي العميق أن هؤلاء الحمقى زائلون وأن البقاء لمن يؤمن بإنسانية الإنسان.

وهو يخاطب في ديوانه النائب الحجري هذا المنفلت بأحقاده «أنا أفهمك أنت رجل في فضاء واحد وزمان واحد، تعيش فقط هنا والآن، لا تعرف الفضاء والزمان المنفلتين من الحدود حيث أوجد أنا حاضراً من أمس بعيد إلى غد بعيد».

## الإخوة الأفاضل..

إيماناً من مؤسستنا بأهمية الحوار





بالمشاركة فيما يمثل دعماً للتوجهات الخيرة التي تنهجونها.

### سيداتي سادتي

في هذا اليوم الرائع لا بد أن أوجه تهنئة للفائزين بجوائز مؤسستنا في هذه الدورة، متمنياً أن يكون هذا الفوز دافعاً لفوز آخر فأخر.

والتحية الخالصة للمدعوين الكرام.. الذين لبوا دعوتنا وجاءوا معنا من بقاع شتى يحملون معنا بعالم لا يعكر سماءه دخان الحروب ولا قلوب أبنائه الأحقاد، وتسوده هذه التحية المقدسة «السلام عليكم» تحمل إلى الجميع دفء المودة وبرد الأمان.

وإلى هذه الجمهورية الفتية كل شكرنا وثنائنا لشعبها الودود ولسؤوليها في مختلف مراتبهم الذين أحاطونا برعايتهم وكرم ضيافتهم بحيث سيبقى عبقهم معنا ونحن نغادرهم بعد أيام دون أن ننسى جمال بلدهم وجمال شمائلهم..

وللجميع كل المودة، كل الشكر، كل التقدير.

### والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم تحدث الدكتور حارث سيلاجتش رئيس مجلس الرئاسة للبوسنة والهرسك في البداية باللغة البوسنية، ثم بالعربية حيث رحب بالضيوف القادمين من الدول العربية والإسلامية مبيّناً أهمية لقاء الثقافات في زمن العولمة القائم على التكنولوجيا متسائلاً: هل التكنولوجيا تخدم الإنسان؟





## كلمة ممثل سمو رئيس مجلس الوزراء

فخامة الدكتور/ حارث سيلايجتش  
راعي الدورة

أصحاب الفخامة أعضاء المجلس  
الرئاسي في جمهورية البوسنة  
والهرسك..

الحضور الكرام..

تحية من القلب أبعثها إليكم من الكويت،  
البلد الذي وجد نفسه في مرآة أمته، ووجد  
أمته في مرآة الإنسانية، البلد الذي عاش على  
ضفتين ممتدتين: البحر والصحراء، فلم يعرف  
الانغلاق على نفسه، ذاق شظف العيش وذاق  
طراوة النعيم فلم تهن عليه نفسه في الأولى،  
ولم يهن عليه غيره في الأخرى. بل ظل في  
الحالتين يشارك الآخرين في سرائه ويشاركه  
الآخرون في ضرائه.

وتحية أحملها من حضرة صاحب  
السمو الأمير حفظه الله ورعاه إليكم جميعاً،  
الأمير الذي عرف من السلطة فن اكتساب ثقة  
شعبه، وعرف من السياسة فن اكتساب ثقة  
شعوب العالم.

تحية إلى هذا البلد العريق الذي تجتمعون  
في رحابه، ضيوفاً على جميع مواطنيه، هذا  
البلد الذي كان قدره أن توجد على أرضه  
كوكبة من الديانات والقوميات، فأراد البعض  
أن يعاند هذا القدر، فلم يجن من ذلك إلا  
الدمار، وخرج الجميع من هذه المحنة بقناعة

أن التعايش بين كل أبنائه واحترام تنوعهم  
وألوانهم هو السبيل الوحيد للبقاء وللازدهار.

وتحية إلى المجتمعين في هذه القاعة  
وهم نخبة يمثل أفرادها حزمة من القوميات،  
والعديد من الأديان، والكثير من الثقافات،  
والمتباين من اللغات، وأرى أن مجرد اجتماع  
هذه النخبة التي تمثل كل أطراف العالم في  
مكان واحد أمر يدعو إلى الأمل وإلى التفاؤل.

إن هذا تأكيد صريح أن التعدد والتنوع  
في القوميات والأديان والثقافات هو أمر  
طبيعي وهو مكسب للبشرية وليس خسارة  
لها. إن هذا التنوع البشري ضروري كضرورة  
التنوع في الطبيعة، الطبيعة التي تختلف  
مشاهدها بين مناطق قطبية، وغابات كثيفة،  
وصحارى جرداء، وحقول زراعية خصيبة،  
وجبال شاهقة، ووديان سحيقة، وهذا التنوع  
في الطبيعة لا غنى عنه لاستمرار الحياة على

خرجت  
البوسنة  
من محنتها  
بقناعة أن  
التعايش  
واحترام  
التنوع  
هو السبيل  
الوحيد  
للبقاء  
والازدهار



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، التي أصبحت مثلاً مضيئاً لما يستطيع الفرد أن ينجزه عندما يسع قلبه آمال أمته، وآمال البشرية، هذه المؤسسة التي اتخذت من الشعر عنواناً لها، فجعل منها الشعر عنواناً لقدرة الفرد على تجاوز حدود ذاته إلى وطنه وأمته، وقدرة الأمة على تجاوز حدودها إلى رحاب الإنسانية.

هذه المؤسسة التي أدركت ببصيرة راعيها النافذة وبعد زوال عصر الاستعمار بكل سوءاته أن عصر الهيمنة والإلحاق، وسيادة الرأي الواحد والثقافة الواحدة قد أن له أن يزول، وأن عصرًا جديدًا يجب أن يشرق، عصرًا تجد فيه كل الأمم والثقافات الفرصة المتكافئة لتعبر عن نفسها بحرية دون أن تمس حرية الآخرين. وأن الحوار بين الجميع هو السبيل الوحيد للحفاظ على الجميع إخوة متفاهمين متحابين. أن لنا أن نتعارف كما يأمرنا بذلك القرآن الكريم، وأن نؤمن أن الحق بالاختلاف والتنوع هو حق إنساني لا يمكن السماح بانتهاكه.

#### الإخوة الأعزاء..

أنتم في اجتماعكم هذا تؤدون قسطكم من الواجب، وأرى من واجبي أن أشد على أيديكم فرداً فرداً، وأقول لكم بكل صدق إن قلوبنا معكم في رعاية الحلم الذي تخفق به قلوبكم، ونتطلع معكم إلى عالم أكثر عدالة، أوفر أمناً، وأنضر جمالاً.

والله حسبنا ونعم الوكيل



ظهرها ولو حاولنا إزالة هذا التنوع ، لحل بالكرة الأرضية ويقاطنيها الدمار.

#### الإخوة الكرام..

تجتمعون في هذا اليوم للاحتفاء بشاعرين كرسا شعرهما للدعوة إلى الحرية وكرامة الإنسان ولتجاوز كل الحواجز التي تفرق إنساناً عن آخر، وتجتمعون لتؤكدوا أن الحوار بين المختلفين من منطلق الاحترام والتكافؤ هو السبيل الوحيد للحفاظ على الحق بالاختلاف. وهي أهداف نبيلة يباركها الغائبون عن هذا الاجتماع قبل الحاضرين، ويلتف حولها كل المتطلعين إلى حياة كريمة للبشرية. وإذا كان هناك من لا يزال يؤمن بالعنف وسيلة لتحقيق سلام الأموات، فإنكم بتضامنكم وإصراركم ستسحبون من هؤلاء كل حججهم، ثم كل قناعاتهم لتحقيق سلام الأحياء، ولتصبح السماء أكثر صفاء والأرض أبهى منظراً.

وتحية خاصة إلى هذه المؤسسة الرائدة

**هذه المؤسسة  
التي اتخذت من  
الشعر عنواناً  
لها، جعل منها  
الشعر عنواناً  
لقدرة الفرد  
على تجاوز  
حدود ذاته إلى  
وطنه وأمته**



## كلية معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

الرئيس حارث سيلايچتش

السيد عبدالعزيز سعود البابطين

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة...



يسعدني كثيراً أن أشارك في افتتاح هذه الدورة.. دورة خليل مطران ومحمد علي ماك دزدار، التي تنعقد على هذه الأرض الطيبة أرض البوسنة والهرسك، وفي عاصمتها الجميلة سراييفو، وبحضور هذه التجمع الكبير من المفكرين والمتخصصين من أهل الشعر والأدب والتأليف وكذلك السياسة في العالم العربي وفيما حوله وما يرتبط به.

وأود بداية أن أحيي أخي الرئيس حارث سيلايچتش.. أحيي كفاحه أحيي انتماءه، أحيي تاريخه كما أعتز بصداقته. لقد ربطت بيننا صلة العمل المشترك بل النضال المشترك لسنوات عديدة في التسعينيات من القرن الماضي على طريق تحقيق السيادة والاستقلال لهذا البلد العزيز الشقيق، وأشكر للرئيس الصديق كلماته وترحيبه واستذكاره لسنوات التساند في أيام النضال البوسنوي البطولي.

أود كذلك أن أعبر عن تقديري للأخ عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، شاكرًا لدعوته لي للمشاركة

في هذه الدورة، كما أحيي دوره الرائد المخلص في دعم الثقافة العربية وإبداعها بمختلف أبعادها. ولقد أحسنتم اختيار سراييفو مقراً لهذا اللقاء، ولا تخف عبقرية المكان حيث نتحدث عن العلاقة بين الحضارات.

السيدات والسادة..

تمثل سراييفو نقطة التقاء بين ثقافتي الشرق والغرب وهو موقع جد حيوي، وخاصة في عصرنا هذا الذي يغطيه ضباب العلاقة المهتزة بين الحضارات، والتعصب المتنامي ضد المسلمين في عدد من المجتمعات خصوصاً في أجزاء عدة من العالم الغربي. إن سراييفو إن البوسنة محك لحالة العلاقة بين الثقافات والأديان في أوروبا.. وعلينا أن نجعلها نموذجاً

**الأمين العام  
للجامعة  
العربية يطلق  
مبادرتين ويدعو  
مؤسسة البابطين  
للإسهام فيها:**





## عقد قمة ثقافية تحت مظلة جامعة الدول العربية

لإطلاق اسميهما على هذه الدورة، أشير إلى ما لاحظته من اهتمام بوسنوي بالثقافة العربية وبالتعرف إلى الأدب العربي، وأعتقد أن وجودنا هنا اليوم إنما يؤكد أن الاهتمام متبادل، وأن العالم العربي يتطلع إلى مزيد من التعرف على الأدب والثقافة البوسنوية التي هي ثقافة إسلامية أوروبية ورافد من روافد الثقافة الإسلامية المتعددة الزوايا وإن توحد الجوهر.

من هنا يأتي حرص جامعة الدول العربية على المشاركة في الفعاليات الثقافية العربية والإقليمية والدولية والتي من شأنها إبراز الثقافة العربية الحقة وفتح قنوات إضافية للتعامل والتواصل بين الشرق والغرب في عالم يتسع ويضيق.. يكبر ويصغر في الوقت نفسه.

وفي هذا أود أن أشير في إطار اجتماع مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري إلى مبادرتين هامتين تتبناهما حالياً جامعة الدول العربية:

للتعايش لا رمزاً للتوتر والعداء، مع الاعتراف بدورها ودور أهلها، وحقهم وحقها في الحفاظ على الثقافة الإسلامية وتراثها في شرق أوروبا، وفي تحقيق التآلف بين الحضارات المتداخلة خصوصاً هنا في البلقان. إن ما تقوم به الآن من دور في تشجيع أصحاب الفكر وأرباب القلم من مسلمي أوروبا لتقديم أعمالهم وإبداعاتهم في المجالات الثقافية المختلفة، ليس فقط لإخوانهم، وإنما إلى المجتمعات الغربية بما فيها المتطرفون منهم إنما هي رسالة سامية، مضمونها أن العالم يتسع لهم ولنا، ولغيرهم ولغيرنا، وإن الحدة في العلاقة والعداء للإسلام لا يورثان إلا حدة وعداء مقابلاً بالإضافة إلى تعميق التنافر وتراكم سوء الفهم، بينما الفهم الصحيح للأمور يولد التفهم ويلد التفاهم.

وإذ أحيي اختيار مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري للشاعر العربي اللبناني المرموق خليل مطران والأديب البوسنوي محمد علي ماك دزدار

## المشاركة الثقافية العربية خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام ٢٠١٢





الأستاذ عبدالعزيز السريع  
عريف الحفل

إيمانها برسالته، بل إنني أدعو أخي عبدالعزيز سعود البابطين إلى أن يدرس عقد دورة خاصة لهذا الملتقى في لندن في تلك المناسبة المشهودة.

واسمحوا لي أن أنتهز هذه الاحتفالية الهامة لكي أدعو أيضاً أدباء ومفكري العرب والبوسنة للتنسيق معاً لعقد الندوات والمنتديات الشعرية والأدبية والثقافية تحقيقاً للتواصل بينهما وتأكيداً على عمق العلاقات الطيبة التي تربطهما والتي تمتد بجذورها عبر التاريخ، والجامعة العربية على استعداد لبحث إقامة منتدى عربي بوسنوي تكون الثقافة على رأس مشتملاته، إضافة إلى النواحي التنموية والاقتصادية وغيرها.

#### السيدات والسادة..

إن علينا مسؤولية ألا نسمح أبداً بأن تكون سمة القرن الحادي والعشرين صداماً بين الإسلام

الأولى: مبادرة تتعلق بعقد قمة ثقافية عربية تحت مظلة جامعة الدول العربية أقرتها القمة العربية الأخيرة، ويجري الآن التشاور مع العديد من المؤسسات والشخصيات الثقافية العربية، والعاملين في الحقل الثقافي وخاصة في مجالات العلم والتعليم والمعلومات والترجمة والحفاظ على اللغة والتراث والحوار الثقافي والحضاري مع الآخر، بل ربما دراسة إطلاق مبادرة السوق الثقافية العربية المشتركة.

أما الثانية: فهي المشاركة الثقافية العربية خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام ٢٠١٢ من خلال المهرجان الثقافي والفني الذي تنظمه الهيئة البريطانية للأولمبياد الثقافي، وهي المشاركة التي من شأنها إتاحة الفرصة للجانب العربي أن يقدم ثقافته وفنونه وحضارته للعالم أجمع من خلال وجوده على الساحة البريطانية، خاصة وأنه من المتوقع أن يشارك أكثر من ١٥٠ دولة ووراءها عشرات الألوف من المشاركين والمؤيدين والمتابعين في هذا الحدث الرياضي الهام الذي يواكبه حدث ثقافي هام، وهي مناسبة تعد بحق فرصة ثمينة للعالم العربي للتعريف بثقافته وتراثه وتأكيد قيمه ومبادئه القائمة على التسامح والسلام، وعلى العدل والمساواة، في ظروف ومتغيرات يحتاج فيها العالم العربي إلى تغيير صورة مشوهة صارت تقترن به ظلماً وافتراء.

ومن هذا المنبر أدعو كافة المؤسسات والشخصيات المعنية والمجتمع المدني العربي لدعم المشاركة الثقافية العربية في تنظيم تلك الفعالية وأمثالها والعمل على إنجاحها، آملاً أن تتمكن مؤسسة البابطين من قيادة المشاركة الثقافية العربية في هذا الحدث انطلاقاً من



وختاماً أنتهز هذه المناسبة الثقافية الهامة لأحيي فقيد العرب وفقيد العلم والفكر محمد أركون .. كان رحمه الله عقلاً لا يهدأ، قدم فكراً راقياً وتحليلاً عميقاً لما يطرحه الإسلام من أسباب الحضارة وما أسهم به في تقدم الأمم، ولقد ترك لنا إرثاً خالداً يهتدي به وهذا شأن المبدعين والخالدين.

أتمنى لهذه الدورة التوفيق، وأحيي هذا الحضور المكثف من رجالات العرب ونسائهم لهذه المناسبة الثقافية، وهذا دليل جلي أننا نكتب بالعقل الطريق الصحيح نحو مستقبل أفضل

شكراً والسلام عليكم.

### كلمة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في العراق عمار الحكيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين فخامة الرئيس الدكتور حارث سيلايجتش الأستاذ السيد عبدالعزيز سعود البابطين أصحاب الفخامة والمعالي والسيادة والفضيلة والسيدات والسادة.. الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

من دواعي سروري أن أقف بينكم اليوم في سراييفو، هنا وفي هذا المكان الحبيب إلى قلوبنا جميعاً، ليكون لقاءً عربياً إسلامياً عالمياً



والغرب، إنما قبول بمبدأ التحالف والتآلف وتقبل حقيقة التأثير المتبادل بين الحضارات.

ثم إن لديكم - أنتم المثقفين على تعدد أديانكم وجنسياتكم - الكثير الذي نستطيع أن نسهم به في تطور الإنسانية، باعتبار أن النسيج الحضاري والإنساني نسيج واحد. ومن هذا المنطلق جاءت مبادرة تحالف الحضارات لمواجهة حالة الاستقطاب بين المجتمعات الإسلامية والغربية ولتؤسس لمرحلة جديدة من الفهم المتبادل الذي نأمل في أن يتحقق، وهي المبادرة التي قادها رئيس وزراء تركيا الأخ العزيز رجب طيب أردوغان إلى جانب رئيس وزراء إسبانيا خوسيه ثاباتيرو.

إن التحديات التي نواجهها تتطلب عملاً جاداً وعزيمة لا تلين وعقلاً لا يتوقف عن الاقتراح والإبداع، وهو ما أثق أن الجمع الذي أحدثه اليوم يملكه.

للشعوب الحق  
في الحياة  
الحرّة الكريمة  
والتسامح  
والاعتراف  
بالآخر وحرية  
الاختلاف





## لم تمنع مسيحية (خليل مطران) من الامتداد لطرق بيوت المسلمين في بيئته العربية

من الأدلة على ما نقول، فلم تمنع مسيحية خليل مطران من الامتداد لتطرق بيوت المسلمين في بيئته العربية، كما لم تمنع إسلامية محمد علي من الامتداد إلى بيوت المسيحيين في بيئته الأوروبية، لأنهما تحدّثا بلغة واحدة، هي لغة المشاعر الإنسانية، فالشعر لغة المشاعر ولغة المشاعر يفهمها القلب والضمير من دون الحاجة إلى ترجمة أو استئذان.

أيها الحضور الكريم.

إننا اليوم في عالمنا المعاصر نشعر قبل أي وقت مضى بحاجة الماسة إلى الحوار، حوار الحضارات والثقافات، حوار التعايش، فقد دخلت البشرية على طول تاريخها في صراعات مدمرة، فانهارت حضارات وقامت أخرى، ولكن البشرية كانت تفقد في كل ذلك الصراع شيئاً متميزاً لم تستطع الحضارة الناشئة الجديدة أن توفره.

إن الصراع يقود إلى التدمير، إنه في

لنؤكد حاجتنا إلى الحوار الحضاري، ولغة الشعر التي لم تغب عن عالمنا منذ القدم.

وأن يكون عنوان هذه الدورة شاعرين مبدعين عاش كل منهما في بيئة دينية تختلف عن عقيدته الدينية، فهذا أمر رأينا فيه شيئاً جديداً من الإبداع في الاختيار، يعود الفضل فيه إلى المؤسسة الراعية لهذا النشاط الإنساني المتميز..

وحين يكون الشعر معبراً عن المشاعر الإنسانية فإنه من الصعب أن توضع هذه المشاعر في حدود الجغرافية بكل أشكالها، جغرافية المكان أو الزمان أو الهوية القومية أو الدينية لأن المشاعر الإنسانية تعبير ينطلق من جوهر الإنسان، يخاطب إنسانية الإنسان، إنها هوية الاتحاد وليس هوية الانفصال.

وفي تجربة الشاعرين الكبيرين خليل مطران ومحمد علي ماك دزدار ما يعطينا الكثير





## ولم تمنع إسلامية (محمد علي) من الامتداد إلى بيوت المسيحيين في بيئته الأوروبية

إن مؤسساتنا الدولية كالأمم المتحدة ومجلس الأمن وغيرها من المنظمات يجب أن تتحول إلى مؤسسات للحوار الدولي، وليس إلى مؤسسات تضيف إلى القوي قوة جديدة، وتزيد الضعيف ضعفاً.

كما أن على القوى العظمى أن تدرك أن مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تفرض عليها العمل على خلق عالم متعايش، تتحقق فيه العدالة للجميع، من خلال الاعتراف بحق الجميع، العيش بحرية وكرامة.

إننا أيها الحضور الكريم وحين يكون الحديث عن العراق، نؤمن بأن الحوار هو الطريق الوحيدة لإخراجه من محنته الحالية، وأن الحوار يجب أن يقودنا إلى الإيمان بمبدأ الشراكة الوطنية الحقيقية وإلى التداول السلمي للسلطة، وإلى احترام قيمة الإنسان وحقوقه.

لقد بذلنا تضحيات كبيرة من أجل أن يعم السلام بلادنا العزيزة وقد حرصنا وما زلنا،

أحسن حالاته يدمر جزءاً من العالم ويبني جزءاً جديداً، وهذا ليس بناءً حقيقياً، بل البناء الحقيقي هو أن نعزز ما هو موجود من أشياء خيرة، ونضيف إليه شيئاً جديداً خيراً، وهذا يأتي عبر الحوار الحضاري، وعندما نتحدث عن الحوار، فإننا نتحدث عن حق الشعوب في الحياة الحرة الكريمة والتسامح، والاعتراف بالآخر، وحرية الاختلاف.

في منطق الصراع يأكل القوي الضعيف، فهذه هي النتيجة الحتمية، الصراع يقود إلى إلغاء الآخر، لكن الضعيف في منطق الحوار، والإيمان بوحدة المصير الإنساني ومسيرته، هو: قوة معطلة يمكن تفعيلها لتضيف قوة جديدة. ولا يملك أن يحصل ذلك إلا من خلال الحوار.

علينا أن ندرك أننا بالحوار يمكن أن نبني عالماً متعايشاً، قادراً على الاستمرار والنمو، وقادراً على المساهمة في خدمة الإنسانية المتعبة من الحروب الطويلة والقتل والإبادة والتدمير.



على أن تنال جميع مكونات العراق حقوقهم الطبيعية، ورفضنا أي إبعاد أو تهمة لأبي مكون من المكونات لأننا نؤمن بأن الظلم لن يقود إلا للمزيد من الدمار والتخريب.. السيدات والسادة..

لم أجد في لغة التعبير عن المشاعر الإنسانية ما هو أجمل من الشعر، وحين يكون البحث الفني في الشعر، من شأن أصحاب الاختصاص، فإني أتحدث عن الشعر باعتباره واحداً من سلسلة الوسائل التعبيرية التي استخدمها الإنسان القديم والحديث تجاه الأحداث والقضايا التي واجهته في حياته.

أنا لا أتحدث عن الشعر بوصفه كلاماً جميلاً تتراص فيه الكلمات بهندسة جميلة وأوزان متناسقة، وهذا أمر مهم ومبحثه طويل وشيق، بل أتحدث عنه باعتباره يمثل جزءاً من سجل تاريخي كان وما يزال شاهداً على حياة الأمم، في نموها ورقيقها وعرضاً أميناً لثقافتها وحياتها الاجتماعية والسياسية.

إن الشاعر ليس مؤرخاً بدون شك، وهو لا يعتمد أن يدون التاريخ بتفاصيله ولا أستاذاً يعرض فكرته وثقافته لحاجة ملحة، بل هو إنسان لا يستطيع أن ينسلخ عن بيئته وثقافته ولذلك فهو يعبر عن ثقافته وثقافة بيئته بانسيابية وبدون تكلف، ومن هنا نعتقد أن في الشعر تكمن مساحة من التاريخ والثقافة لا بد لمن يهتم بدراسة ثقافة الشعوب وتاريخها الدخول إليها من أجل الاكتشاف، اكتشاف ما لم تحدثنا عند كتب التاريخ والمؤرخون.

(إن من الشعر لحكمة وإن من البيان

لسحراً) كما روي عن رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

إن الشعر يمكن أن يوقظ الأحقاد بين الشعوب، ويشعل الحروب ويقود إلى دمار العالم والبشرية، كما يمكن له أن يقود إلى السلام، وإلى قيمة الإنسان، بسبب تأثيره السحري على نفوس الشعوب، ومن هنا يستثنى القرآن الكريم (الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً) من الشعراء يستثنى من الغواية، ووصف بعض الشعر بالحكمة، فالحكمة أن تبني حياة الناس على أسس العدالة واحترام حقوق الإنسان وكرامته.

يمكننا أن نخرج من هذا الملتقى مسرورين لأننا تعرفنا على بعضنا البعض في جو من الحوار الصميمي الحميم بدون شك، ولكننا سنكون أكثر سروراً إذا خرجنا من هنا ونحن مشتركون في انطلاق مبادرة إنسانية كبرى تجعل من (الشعر لغة لحوار الحضارات والسلام)، تتبناها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، لدورها القادمة.

وهذا ما أدعو إليه من مبادرة في هذا اللقاء. متمنياً أن يُدرج العراق في جدول محطات عقد هذا الملتقى الإنساني الكبير في دوراته القادمة. وفي الختام لا بد لي أن أشكر مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري على دعوتهم الكريمة لنا وعلى تنظيم هذه التظاهرة العالمية الإنسانية، كما أشكر الدولة المضيفة على حسن استقبالها واحتفائها بنا، وأشكركم أيها السيدات والسادة على استماعكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

**مسؤوليات  
القوى العظمى  
تفرض عليها  
العمل  
على خلق  
عالم متعايش**



## ندوة حوار الحضارات



## الجلسة الأولى: نحو مقاربة جديدة لأطروحة صراع الحضارات

وأكد أن إن القضية التي تواجهنا اليوم أكثر من أي وقت مضى هي المعرفة وكيفية التعامل معها. مطالباً بأن ننظر للعالم على أنه الفضاء الخلفي لدينا. وأن تكون لدينا إرادة التغيير والتكيف مع الواقع، باعتبارها شرط ضروري للتغيير، وأن نعرف مدى خطورة تقسيم البلدان إلى فقيرة ونامية ومتقدمة، وتأثير تلك الانقسامات بصورة كاملة.

وأشار إلى إن السياسة اليوم هي التي تحدد المناطق التي يمكنها المساهمة في تحسين العولمة، وإذا ما تم فعل ذلك تزامنياً فإنه يمكن للمنطقة نفسها أن تمتاز بتدفقات إيجابية وفعالة تنبثق من العولمة.

وقال إن الحوار هو أداة وعادات طيبة سواء كانت ثقافية أو دينية في الحوار، ولها أصول ونظريات ووجهات نظر مختلفة جداً. وقد ركز الباحث على النقاط التالية:

شهدت العاصمة البوسنوية «سراييفو» وقائع ندوة حوار الحضارات، وذلك حين قدم الأستاذ عبدالعزيز السريع لمئات الحاضرين من مختلف الجنسيات العربية والعالمية المتحدثين في الجلسة الأولى من الندوة التي حملت عنوان «نحو مقاربة جديدة لأطروحة صراع الحضارات»، والتي أدارها الشيخ إبراهيم الدعيج الصباح من دولة الكويت، وتحدث فيها أ.د. فنسنزو سكوتي مؤكداً أن ثقافة الشك تعبر عن مرونة التصميم وليس انعدام الأمن. قاصداً بالمرونة تغيير نظرتنا للواقعية، رغم الصعوبات التي تتضح من خلال الاختبارات التي جرت لتحقيق الأبعاد المتعددة للواقعية (سواء أكانت للأشخاص أم للسياسات)، مضيفاً أن الأخطاء لا تضع في اعتبارها عناصر الشك التي تخص وضوحنا ونحن نمر يومياً بخبرات لتفرقة أوجه المجتمع وتعميم سوء الفهم العميق والمنافسات.

هو أن تصبح دقيقاً في كلامك ولا ينتج عنه تصادم مع الآخر وأنه يجب علينا أن ننظر إلى الآخر على أنه جزء منا، وليس خطراً أو مختلفاً عنا ويصعب التفاهم معه.

وقال نحن نحتاج إلى تحسين التعاون التنموي الذي له أثر كبير على البيئة والنمو الاقتصادي ولأجيال المستقبل والمهارات

الآخر وتقاليده.

وأكد أيضاً أن الحوار، يتم من خلال قناعة ناجمة عن المواجهة مع الآخر. ويجب أن نعيش بصورة كاملة في جوهر الحوار، وهذا هو السبب في الحوار من أجل الحوار، بعيداً عن كونها مضيعة للوقت حيث إنه الأكثر والعملي. والحوار

أ - الحاجة إلى تحسين فاعلية اللغة.

ب - تجهيز أنفسنا للحوار: بمعنى الاستعداد والقبول الثقافي والفكري لدى الآخر وليس المصادمة معه.

ج - أهمية العمق المعرفي لعادات





الأستاذ عبدالعزيز السريع

وقد قدم الباحث ثلاثة أنواع للحوار هي: الحوار المعرفي، والحوار الفوقي، والحوار العبيث مؤكداً أن البديل الوحيد للحوار هو انعدام الحوار الذي يؤدي للاقتتال والحروب.

وشدد الباحث على أن الحوار داخل الثقافة الواحدة أو الدين أو المذهب هو شرط قبل التوجه للحوار مع الآخرين. وأن الحروب التي مرت بها المنطقة سواء كانت حروباً داخلية أو خارجية تعود إلى انعدام الحوار بيننا كأمة وثقافة، وأن هذا يعرقل تسويق دعواتنا للآخرين للحوار.

وفي خاتمة بحثه أكد الباحث أنه ليس هناك حوار لمجرد الحوار، فالحوار لا بد أن يقود إلى نتيجة ولعل أسهلها هو أنسنة بعضنا لبعض، والتعرف على بعض ما نملك كشعوب وأمم وثقافات.

ثم قدم الدكتور جون داووني ورقة

ومن مدلولاتها - حسب رأيه - أنها تجري بشكل منظم في إطار أجواء سلمية، وأنها في معناها الحديث أصبحت تعنى الشمولية والعالمية والبعد الحضاري.

وفي موضوع الحوار والحرية والتكافؤ أشار الباحث إلى أن غياب الحوار يصنع الطغاة ويقتل الفكرة، ويؤكد أن مقومات الحياة للفكرة هما الحرية والشفافية.

وفي موضوع صراع الحضارات وحوار الحضارات، أشار الباحث إلى أن الحضارات لا تتصارع، فالبشر هم الذين يتصارعون، وأن الحضارات لا تتصادم، ولا تتحاور ولا تتحدث مع بعضها البعض، مؤكداً أن الحوار صفة لصيقة بالبشر فقط. ولكنها «الحضارات» تتلاقى وتتلاقح وتتفاعل وتتراكم وتتطور بفعل الإنسان وحده من خلال مكوناتها العديدة مثل القيم، والمعارف، والعلوم، والعادات، والعقائد، وأن ثورة المعلومات تلعب دوراً رئيساً في هذا المجال.

وفي موضوع الولايات المتحدة وحرية الحوار، أشار الباحث إلى أنه في مرحلة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي أصدر الكونغرس الأمريكي قانون «الأمريكي» الذي شدد على معاداة الاشتراكية، والشيوعية، والاتحاد السوفيتي مناقضاً بذلك مبادئ الدستور الأمريكي، وفي أعقاب اعتداءات سبتمبر ٢٠٠١ أصدر الكونغرس الأمريكي كذلك قانون «الوطنية» ضد المجموعات الإرهابية في العالم، وأن هذه الإجراءات الأمريكية شجنت أجواء الخوف والهلع عالمياً، وألقت بأجواء من الشك والريبة على المبادرات المنادية بالحوار.

المتكاملة والإسهامات العامة والخاصة مع عدم العزل بين الدول الغنية والفقيرة والتنمية والمتقدمة.

ثم أكد على ضرورة تصحيح الغموض وإلقاء الضوء على الفكرة المبسطة التي تبدو أنها تجعل العلاقة شفافة بين الفكر واللغة والواقعية وإزالة وهم المعيار الأساسي للواقعية العملاقة والهادئة والمدهشة.

وقال نحن في أمس الحاجة إلى التفاهم مع بعضنا بعضاً، والتلاقي مع الديانات موضوع يحتاج إلى الحب والحوار والسلوك الإنساني، فنحن نعيش مع بعضنا بعضاً حتى ولو لم تتلاءم الأفكار والمعتقدات بيننا، وإن التعددية تنتمي إلى الحالة البشرية.

وقرأت الأستاذ هيلة المكيمي بحث الدكتور سعد بن طفلة

## الولايات المتحدة وحوار

الحضارات في مرحلة مختلفة حيث أشار الباحث إلى أنه مع بدء كتابة بحثه منحت الهيئة المنظمة لجائزة نوبل للسلام الجائزة في السلام للرئيس الأمريكي المنتخب حديثاً باراك أوباما، في إشارة إلى أن العالم يعيش أجواءً تختلف عن أجواء زمن الرئيس الأمريكي السابق، ويشير إلى أن البعض يعتبر هذا الإجراء تشجيعاً للرئيس أوباما للمضي قدماً في عودته الإيجابية التي قطعها على نفسه في حملته الانتخابية.

وقال الباحث إن الحوار في معناه الظاهري «كلام» إلا أن لهذه الكلمة «حوار» معنى أدق وأعمق من معنى الحوار التقليدي بين متحدث ومستمع وبالعكس،





## حملت عنوان من: «صراع الحضارات» إلى «حوار الحضارات»: السياسة العامة للإذاعة بدءاً من جورج دبليو بوش إلى باراك أوباما وما بعد

مشيراً إلى أنه في أعقاب فشل محادثات السلام التي جرت في كامب ديفيد عام ٢٠٠٠ قررت الإدارة الأمريكية إعادة تقييمها لسياسة البث المباشر «إذاعة وتلفازاً» الموجهة للأقطار العربية، وأن أحداث ١١ من سبتمبر التي جاءت بعد ذلك أعطت هذه المراجعة دفعة إضافية، وأن مواجهة الإسلاميين المتطرفين لا تنحصر في الجانب العسكري فقط، ولكن من خلال استغلال وسائل الإعلام من أجل تغيير القنوات والأفكار والقيم، وأنها «الولايات المتحدة» هي القوة الدولية التي يمكن أن تحافظ على الحرية والديمقراطية في العالم.

كما يشير الباحث إلى أنه لهذا الغرض تم إيقاف إذاعة «صوت أميركا» واستبدالها بـ «راديو سوا» في عام ٢٠٠٢ وربطها بقناة «الحرية» عام ٢٠٠٤، وأن الشعور السائد حالياً لدى الإدارة الأمريكية أن كليهما قد فشل في تأدية مهمته.

ويؤكد الباحث أن التباين في وجهات النظر بين العرب والغربيين أسهم بفاعلية في أعراض التباعد الثقافي والسياسي الذي يفصل المسلمين وغير المسلمين حتى وقتنا الحالي.

ويُعرف الباحث سياسة البث العام بأنها سياسة حديثة تعود إلى جذور قديمة، وأن هذا المحتوى تم التوسع في استخدامه بعد انتهاء الحرب الباردة وبالتحديد بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وأنها تعني كل الممارسات التي تعرف سابقاً بالدعاية.

أما عن معايير البث الإذاعي التي حددها مجلس المحافظين (الأمريكي) للبث الإذاعي فقد حُدِّدت بمجموعة من البنود منها التمسك والتوافق مع الأهداف السياسية للولايات المتحدة، والتوافق مع السياسات الدولية للاتصالات والمعاهدات المرتبطة بها حكومة الولايات المتحدة، والاعتماد على المعلومة الموثوق منها، وتعزيز الاحترام لحقوق الإنسان بما يشمل حرية الأديان.

كما حدد هذا المجلس مجموعة من

الأساسيات للعمل الإذاعي منها بث الأخبار المعتمدة من مصادرها الرسمية شريطة أن تكون دقيقة، وهادفة وموضوعية، واعتماد سياسات واضحة ذات حضور مؤثر بما فيها الافتتاحيات الرئيسية لإذاعة صوت أمريكا التي تعبر عن وجهة نظر الحكومة الأمريكية، والآراء والمناقشات ذات الصلة بهذه السياسات بالإضافة إلى توجيهات أخرى كثيرة تطرق لها الباحث.

ويشير الباحث إلى تأثير الرئيس الأمريكي الحالي أوباما في الشرق الأوسط بمصطلح «سلاح الجذب الشامل» وأن أحد الانجذابات التي يتمتع بها هو أنه وعد بحقبة جديدة من العمل الجماعي المشترك عوضاً عن سياسة الانفراد والتفرد، وسياسة الحوار بدلاً من الصراع والمواجهة.

ويبين أنه في خضم هذا التنافس الإعلامي الموجه للشرق الأوسط من قنوات «سوا» و«الحرية» و«هيئة الإذاعة البريطانية» و«قناة الجزيرة» و«قناة العربية» برز تساؤل عن مدى سوء الفهم الثقافي بين الشرق والغرب والذي تحول إلى «صراع حضارات»



التفوق الحضاري ونستعرض موقع مجلس الأمن من ذلك الحوار، وأثره في الاستقرار والسلام الدوليين.

وقال: تخلص الورقة إلى أن الأمم المتحدة بشكل عام، والحوار الحضاري بشكل خاص، هما ضحيتان من ضحايا نظام اللا توازن الدولي الحالي. فمجلس الأمن في ظل الأحادية القطبية، لم يعد أكثر من أداة لإضفاء الشرعية الدولية على ممارسات القطب الأعظم وإن ما دار من حوار، وفي منابره المختلفة، وفي ظل غياب معايير توافقية على أساسيات الأجندة الدولية، وإصرار المهيمن فرض نموذج الحضاري، جعل من الحوار بين الحضارات ليس أكثر من سلسلة من المجاملات التي لم تسفر عن شيء.

واختتم حديثه بالقول: ما نحن بحاجة إليه إذاً، منهج حضاري متطور يقبل الحضارة، بكل خصوصياتها وتبايناتها كإطار عام لإدراك عالمي يحترم كل الأديان والثقافات، ومنظوماتها القيمية والأخلاقية كما هي لا كما يجب أن تكون. وبالتالي فإن الحوار المجدي، في هذه المرحلة، هو ذلك الحوار الذي تتعلم منه الشعوب احترام الاختلاف وكيفية التعايش رغم وجود هذا الاختلاف.

نموذج حوار الحضارات في ظل غياب توازن القوى ما زال مطلباً بعيد المدى، ما هو ممكن الآن هو نموذج «تعارف الحضارات» فكرة أساسها في قوله تعالى في كتابه العزيز ﴿ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة﴾ وفي قوله أيضاً ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾. ثم تحدث الأستاذ الدكتور أفتب كمال باشا الذي تحدث تحت عنوان: مجلس الأمن وحوار الحضارات، البحث عن العدالة والسلام.

الأخلاقية/ الدينية، كما كان عليه الحال في النظام الدولي الأوروبي متعدد القوى، أو إلى الإيديولوجيا في النظام الدولي ثنائي القطبية، أو إلى مزيج منهما، عندما كان الأمر يتطلب منهم تبرير ممارساتهم لمصالحهم الحيوية خارج حدودهم.

من ناحية أخرى، الواقع ينبئنا أيضاً، ومنذ مطلع هذا القرن، وبزوغ فجر النظام الدولي الجديد، أحادي القوة، أن نموذجاً لتبرير المشروع الدولية قد كشف عن نفسه «نموذج التفوق الحضاري» الذي فرضه القطب المهيمن كنموذج يجب أن يحتذى، إذا ما أريد لهذا النظام أن يشهد استقراراً وسلاماً. وأصبحت قيم هذا النموذج الحضاري هي المعايير التي تشكل الشرعية الدولية، متجاوزة أية معايير أخرى اتفقت عليها دول النظام الدولي، سواء في المواثيق والمعاهدات الدولية كهيئة الأمم المتحدة أو غيرها. والورقة هذه هي محاولة للتعامل مع هذه الأطروحة من خلال محاور ثلاثة:

**المحور الأول: يتناول طبيعة العلاقات الدولية في ظل نظامي توازن القوة المتعدد والثنائي، وبيان أدوات استقرارهما وإسناد مشروعيتهما.**

**المحور الثاني: يتناول التبدل الذي أصاب النظام الدولي إثر انتهاء الحرب الباردة، وظهور الأحادية القطبية، وما شكلته من إعادة صياغة لمفهوم الاستقرار الدولي، واستناده إلى نموذج « التفوق الحضاري » كمبرر لسلوكه الدولي، وإضفاء الشرعية على تلك السلوكيات .**

**المحور الثالث: يتناول « الحوار الحضاري ومسيرته بوصفه نموذجاً مقابلاً لنموذج**

على أيدي متطرفي الجانبين، ويخلص إلى أن الحل لذلك يكمن في أن تتصرف الولايات المتحدة والغرب بطريقة مناسبة تتماشى مع الديمقراطية وحقوق الإنسان، وحل قضية الفلسطينيين بالمساعدة على تحديد مصيرهم، ودعم الحوار الإيجابي والمؤسسات الإعلامية تحت رعاية منظمات مثل منظمة «تحالف الحضارات» بغرض فهم الاختلاف بين الحضارات، وهذه هي مهمة الإذاعة الرئيسية في وقتنا الحالي، وأنه آن الأوان لتنفيذ ذلك عاجلاً.

**الجلسة الثانية: مجلس الأمن**

**وحوار الحضارات**

وأدار الجلسة الثانية التي حملت عنوان: مجلس الأمن وحوار الحضارات السيد بار ستينباك والتي تحدث فيها أ.د. مازن خليل غرايبة تحت عنوان: **حوار الحضارات ومجلس الأمن الدولي في ظل نظام التوازن الدولي مشيراً إلى أننا إذا استعرضنا تاريخ العلاقات الدولية، ومنذ مؤتمر سلام وستفاليا عام ١٦٤٨، لوجدنا أن العالم عاش ثلاثة أنظمة دولية اختلف كل واحد منها عن الآخر بخصائصه، وتركيبته، وعلاقات القوة فيه . وشكل كل واحد منها شكلاً من أشكال تنظيم العلاقات الدولية وفق أسس معينة .**

وقال: تنطلق هذه الورقة من أن الاستقرار هو الأولوية الأولى للنظام الدولي مهما تكن تركيبته (متعدد، ثنائي، أحادي) وأن هناك علاقة وثيقة بين استقرار النظام ومدى مشروعيته. فالتاريخ ينبئنا أن أولئك الذين اعتبروا أنفسهم الضامنين لهذا الاستقرار، لجأوا، وعبر المراحل التاريخية السابقة، إما إلى المسؤولية الإنسانية /



قائلاً: لقد قامت منظمة الأمم المتحدة منذ تأسيسها عام ١٩٤٥ بالعديد من الأعمال المميزة من أجل الحفاظ على السلام والتنمية والتطور لأقطار العالم كافة. لكن خلال الحرب الباردة لم يقيم مجلس الأمن بواجبه كما ينبغي في حفظ السلام والأمن. ومع نهاية الحرب الباردة بسطت الولايات المتحدة الأمريكية سيطرتها على الأمم المتحدة. فالْيونسكو على سبيل المثال حددت أهداف نشاطاتها تحت مظلة الأمم المتحدة منذ العام ١٩٤٦ مثل «دعم الحوار الذي يخدم السلام». إن مصطلح «السلام في عقول الرجال» خضع للتحويل بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، و تحولت هذه المؤسسة سريعاً إلى مؤسسة للقيم العامة والفهم بين «الشعب والثقافة» والآن بين الحضارات.

لقد كان عام ٢٠٠١ نقطة التحول في مهمة اليونسكو حيث تم إعلان هذه السنة «سنة الحوار من أجل الحضارات» وذلك ضمن الاجتماع العمومي لها. لقد استخدم حوار الحضارات كل السبل في سبيل منع «الإرهاب»، فالهدف الرئيسي من الحوار هو اكتشاف القيم الإنسانية المشتركة بين الشعوب وتقليل النقص في المعرفة والفهم الموجودين بين المجتمعات البشرية التي تنتمي إلى ديانات وثقافات مختلفة.

من هنا فإن التحدي الكبير الذي يواجه السلام والأمن العالميين هو «الإرهاب». إن مصدر الإرهاب إما ثقافي أو قلة المعرفة والاحترام بين الثقافات المتنوعة. ومن أجل هذا فإن الحوار هو الذي سوف يؤمن لنا الوسائل التي ستعمل على إنهاء هذا الصراع حيث قامت المنظمة

الدولية بتحديد إطار العمل والأطراف لنشاطات الحوار في ٢٠٠٥م من خلال «مشروع تحالف الحضارات»، لقد أدت هذه الخطوة إلى تحسين في المحادثات السياسية المتعلقة بالحضارات والثقافات والأديان وكان هدف هذه المبادرة السلام والأمن بين الغرب والإسلام. ومع ذلك لم تعط النتيجة المرجوة بل كانت بسيطة ومتواضعة، لأن هناك إداركاً مسبقاً في الحوار بأن تهديد الأمن يأتي من المسلمين والإسلام. إن المبادرة من أجل خلق ثقافة تعزز السلام والأمن يجب أن تكون أكثر توازناً. إن المشاركة الأكبر للموارد الاقتصادية وخصوصاً مع الفقراء سوف تؤدي إلى تعزيز السلام والعدالة وهذا أيضاً هو هدف مجلس الأمن.

وفي المحور التالي في الجلسة الثانية التي حملت عنوان البعد الثقافي في حوار الحضارات: التوظيف السياسي وشروط التفعيل، تحدثت الدكتورة نادية مصطفى مشيرة إلى أن عبارة حوار الأديان، وحوار الثقافات، وحوار الحضارات تستخدم كمترادفات إلا أن تأصيل الدراسات الحضارية يقتضي التمييز بينها، وإن لم يمكن الفصل بينها، وإن موضوع البعد الثقافي لحوار الحضارات ينطلق من مفهوم شامل للحضارة يتضمن ذلك البعد باعتباره المكون القيمي للحضارة يصبغها بصبغته، وإنه رغم تعدد الثقافات الفرعية في الحضارة الواحدة إلا أن هناك «رابطاً جمعياً» يميزها كلها رغم تنوعاتها.

وأكدت أن مبادرات حوار الحضارات والديانات على اختلاف أنواعها يتم توظيفها دائماً توظيفاً سياسياً لأغراض

في النفس، وتتساءل الباحثة هل أن الحديث عن الحوار في حد ذاته وكهدف وغاية قد اختطف عن الحوار كسبيل لحل الصراعات؟ وما هي مخرجات ونتائج هذه الحوارات؟

وأوضحت أن استخدام مفهوم «تعارف الحضارات» وليس حوارها أو صراعها يمثل استجابة «إيجابية» وليس مجرد رد فعل لما أثارته أطروحات «صراع الحضارات» طالما أن الغرب والولايات المتحدة بصفة خاصة تسعى إلى فرض نوع من الحوار الاستسلامي حسب شروطها وشروط الغرب، غايته «الإسلام المعدل» خاصة أن الغرب يوظف الأبعاد الثقافية لخدمة أغراض سياسية بالدرجة الأولى.

وأكدت أن الأمة الإسلامية بكل أطيافها السياسية سواء كانت إسلامية أم يسارية أو ليبرالية قومية حذرت من محاولات بعض التيارات الغربية فرض منظومة قيم ثقافية ورؤى للعالم تجافي خصوصيتها الثقافية، أو فرض مفهوم حرية التعبير كما تفهمه العلمانية الغربية. وترى الباحثة أن المصالح الاستراتيجية العليا للغرب هي إعادة تشكيل عقل المسلمين وفكرهم وفرض قيم ثقافية ومعرفية في محاولة للتصدي للإسلام المقاوم والممانع، ودعت الأمة إلى تبني استراتيجية هجومية، وتعيين أسس ومتطلبات الحوار العادل والمتكافئ.

وفي ختام بحثها أشارت الباحثة إلى أن آثار التسييس قد أوضحت بأن التباين يزداد تكرساً في ظل سياسات وخطابات الهيمنة الغربية الحضارية على العالم برمته وليس العالم الإسلامي



شهر آب ١٩٤٢ على الأغلب في مدينة «فوتشا» بينما حدثت الموجة الثالثة بداية عام ١٩٤٣.

تم الانضمام الجماعي للبشناق في جيش التحرير الشعبي بداية النصف الثاني من عام ١٩٤٣ وبشكل خاص في «باسا فيني» حول مدينة «توزلا» وفي «كرايينا البوسنية».

وبتأسيس الوحدات الإسلامية (البشناقية) في إطار جيش التحرير الشعبي أخذت قيادة جيش التحرير الشعبي في الاعتبار خصوصية تكوينهم الثقافي والسياسي في ذلك الوقت لممارسة سياستهم في إطار المساواة القومية.

إن كل ذلك يشير إلى أن الهوية التقليدية للبشناق في الحقبة الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين أصبحت موضع تساؤل بشكل مضاعف.

والحفاظة عليها تعتمد على الاستقرار السياسي والتعافي الاقتصادي للبوسنة والهرسك، وهذا يرتبط بشدة باستقرار وتطور محيطها الشرقي والغربي المباشر.

والشرط الأساس للاستقرار في جوارها المباشر يكمن في التخلي عن الخطط والطموحات لإقامة دول كبرى في صربيا وكرواتيا اللتين كانت البوسنة هدفًا وضحية دائمة لهما. وعن هذا الطريق وحسب، تتخلق الشروط لإعادة تقييم ومراجعة جديدة لتأكيد الهوية البشناقية من خلال حوار جديد للحضارات. وقد اختتمت الجلسة بمناقشات شارك فيها عدد كبير من الباحثين والأكاديميين العرب والعالمين وكان الأستاذ عبدالعزيز جمعة مقررًا للجلستين.

بشكل خاص بالبشناق ومحيطهم البلقاني المسيحي، ذلك أن البشناق بفصحون عن ويشكلون هويتهم في إطار بلقاني مسيحي لم يتم فيه بعد تجاوز المسألة الشرقية في الثقافة السياسية.

وهكذا فإن الأحداث التي حدثت قبل مئات السنين يتم الحديث عنها بين جيران البشناق المباشرين وكأنها معطيات سياسية يومية.

لقد بدا القرن العشرين بالنسبة للبشناق بطريقة محددة مع الاحتلال النمساوي - المجري عام ١٨٧٨ ومع الاحتلال النمساوي - المجري انتهت الحقبة الشرقية وبدأت الحقبة الأوروبية في تاريخ البوسنة والهرسك.

لقد أمنت الدولة النمساوية - المجرية للبشناق الوجود الفيزيائي والروحي، وعندما تعلق الأمر بأسلمة السكان المحليين كان ذلك أول حدث في تاريخ الانسحاب العثماني من وسط أوروبا والبلقان.

بدأت الحكومة الكرواتية المستقلة منذ قيامها عام ١٩٤١ ومن أجل خلق أراضٍ مطهرة عرقياً باضطهاد الصرب واليهود والفجر البيض. ومن خلال جرائمها ضد الصرب واليهود وكل من هو ضد الفاشية من كافة القوميات عمد الاستاشا منذ البداية إلى مضايقة البشناق.

ومن هنا فإن القسم الأكبر من السكان البشناق عانت بشكل واضح منذ نهاية صيف وخريف عام ١٩٤١ الاضطهاد السياسي الجماعي للاستاشا وإبادة السكان الصرب واليهود.

كانت الموجة الأولى للإبادة العرقية ضد البشناق خلال الفترة من حزيران عام ١٩٤١ وحتى شباط ١٩٤٢، والثانية خلال

فقط مما وُلد مشروعات مقاومة متعددة المصادر والتوجهات والأدوات، منها المشروع الصيني، والمشروع الإيراني، والمشروع اللاتيني والمشروع الإسلامي. مؤكدة أن أهم شروط تفعيل الحوار بين الحضارتين الغربية والإسلامية من منطلق البعد الثقافي أن يتصدى إلى أجندة قضايا جديدة لا تتعلق بقضايا محاكمة الإسلام أو التشكيك فيه، أو تتعلق بقضايا ترويج منظومات قيم الغرب، ولكن تمتد إلى أجندة إنسانية شاملة يشارك فيها الجميع من منطلق دوائرهم الثقافية.

ثم تحدث الدكتور مصطفى إماموفيتش في بحثه الذي يحمل عنوان: حوار الحضارات والهوية البشناقية في بداية القرن الواحد والعشرين مؤكداً أن الهوية باعتبارها وعياً جمعياً محدداً هي ظاهرة معقدة يختلف شكلها من شعب لآخر. لأن الشعوب تختلف ولذا فإن مقارنة الهوية تمثل تأكيد العناصر التي تحدد بشكل حاسم هويتهم في كل حالة ملموسة. وهذه الفردانية ليست محددة في الحقيقة في عنصر واحد وإنما في سياق كامل لغوي وإثني وديني - ثقافي تاريخي ومناطقى وجغرافى وعرقى وسياسى وعناصر أخرى.

وقال: الهوية بهذا المعنى هي إحدى المقولات المتشعبة والمتعددة الأطراف ولذلك فإن كل فرد يستطيع أن يشعر بحق بأنه بشناقي ومسلم وسلافي وبوسني ويوغسلافي وبلقاني وأوروبي في الوقت نفسه.

والهوية في الكثير من الحالات ليست فكرة مفهومة بذاتها وإنما هي تخضع دائماً للاكتشاف والتحقيق المتجدد. وهذا يتعلق





I would also like to greet Dr. Irina Bukov, the General Manager of UNESCO, that delegated Mr. Sissina Sisim, and I greatly appreciate all their generous contributions and participations in this Session.

Ladies and Gentlemen,

On this great day, allow me to congratulate the winners of our Foundation in this Session and I wish them further successes.

My special thanks goes out to the honorable guests from all over the world that have accepted our invitation to share with us in making a peaceful world, void of wars, so that we all greet each other with peaceful salutations (Al-Salam Alaykum).

I would also like to thank this Republic and its people for all kind welcoming and prestigious hospitality. We will never forget this beautiful country and its traditions.

Finally, I would like to cordially thank you all with much appreciation.

Peace be upon you all

Speech of His Royal Highness, Sheikh Nasser Al-Mohammad Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, the Prime Minister of the State of Kuwait, delivered on his behalf by the Deputy Prime Minister for Legal Affairs, Minister of Justice and Minister of Awqaf and Islamic Affairs, H.E. Advisor Rashed Abdul Mohsen Al-Hammaad

I am sending you greetings from the heart from the State of Kuwait; a country that is a part of its nation and

humanity as well. It is a country that is located between the sea and the desert, so it was not closed off from the world. This country has suffered through the difficulty of life, but later everything became better and now it is the life of comfort. In these two cases, it shared its happiness with others and the others have also shared the country's woes.

His Royal Highness, the Amir, Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, may Allah bless him, also sends you his greeting. His Highness knows how to gain the confidence of his people and the world's nations as well.

This country is fated to contain different ethnicities and religions, however, some people wanted to resist this fact, so destruction was the result. As a consequence of this ordeal, it is mutually understood that coexistence and mutual respect are the only way for survival and prosperity.

I would also like to greet everyone who is gathering in this Hall. They are elite groups that represent different ethnicities, religions, cultures and multiple languages. In my point of view, the meetings that group these elite people from all over the world, is something that will lead to hope and optimism.

It is clear confirmation that multiculturalism is a natural matter and it is good for humanity, not a loss. This human diversity is as necessary as the diversity of nature, such as polar regions, dense trees, barren deserts, fertile agricultural

fields and so on. This diversity in nature is very necessary for the survival of life and if we attempted to eliminate this diversity, destruction would be our destiny.

Dear Brothers:

You are gathering today to celebrate two poets, who devoted their poetry to freedom, the dignity of the human being and to overcome all the barriers that separate one from the other. Furthermore, you are here to emphasize that dialogue, based on respect and equivalence among the dissimilar, is the only way to save the rights of the different. These are the noble aims that those who are absent from this meeting will appreciate. If there is anyone who still believes in violence as a means to achieve lifeless peace, then your solidarity must prove that peace should be living peace.

I would also like to give a special greeting to the prestigious Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity, which has become the exemplary that can be done when a person carries his nation's ambitions. This Foundation has made poetry its slogan, so poetry has made it a symbol of the individual's capacity to pass from within himself into the borders of his home. In addition, through its founder's foresight, this Foundation has realized that it is time to dispose of this age of hegemony and annexation, and a new brighter age has to emerge. It has also realized that dialogue among civilizations is the only means to keep pleasant relations among brothers. It is time to get to know each other, as the Holy Quran says, and to believe that the right of difference and diversity is a human right that must not be violated.

Dear Brothers:

In this meeting today, you are fulfilling a part of your task and I see that it is my duty to support you all. If I may speak honestly, I would like to say that our hearts are with you to achieve your dream and we are looking for a world filled with justice and peace.

(Allah is Sufficient for us! Most Excellent is He in Whom we trust!)





the world to learn, from you, how the different religions and ethnics could establish a distinguished structure, and how the good word could become stronger than cannonballs. We praise this country and all its ethnic group; Serbs, Croats and Bosniaks, as well as its religions; Islam, Christianity and Judaism. We are here telling you that you are undergoing a test that you must succeed in order to be a new model for the future.

We also praise this great city of Sarajevo that did not cleanse its ethnic groups but rather remained as a 'mother' that embraced all its 'children'. Moreover the country has built mosques, churches and synagogues neighboring each other and joins together all the religions, reciting the same chants that praise God, and ensures that the Paradise Hereafter that every believer seeks, will not be through Hell on earth. These multi-ethnic groups, together with good deeds, will form a wonderful masterpiece that cannot be drawn in one color.

I would also like to pay a special tribute to Dr. Haris Silajdzic, who has stood by us in all our projects and celebrations. We consult his valued opinion, we benefit from his experience and we take pleasure when he speaks the Arabic language as if he were a native.

Dear Brothers,

The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity has taken poetry as its slogan. This slogan releases man from the limited atmosphere of the selfishness of the current time to the infinite space of time; where the poet becomes the voice of all humanity.

The Foundation wants poetry to surpass all religious and ethnic obstacles to reach a peaceful world filled with justice and equality.

We have chosen, in the Foundation's 12<sup>th</sup> Session, to celebrate two great poets; one of them is Khalil Mutran, the great Arabic poet, who was a Christian Arab and his Christianity did not separate him from his Arab Islamic nation. Rather he engaged with them as one of them and he expressed their ambitions and concerns. In his poetry, he glorified their religious celebrations and their sacred symbols.

Mutran, the Lebanese poet, did not let his nationality separate him from his Arab environment, since he lived most of his life in Cairo, the capital of Arabism, as one of its sons. He expressed, through his poetry, about the Arab concerns and their interests. The second poet is Mak Dizdar, the Bosnian poet, who witnessed with Mutran, the torment of the last century. He read several books about the Inquisition that previously occurred in this country, however, he realized, through his deep historical sense, that those fools are short-lived and those who believe in humanity will remain.

He addresses in his Diwan; "The Stone Sleeper", the unfair hatred: "I understand that you are man in a certain time and place and you live here and now. You are not aware of time and place, hence we created a present from the far past that will extend to a further tomorrow.

Dear Brothers,

The Foundation believes in the importance of dialogue of civilization removing the misunderstandings of our humanity. In this Session, we have entered a new honorary prize that will be granted in each session to a certain unique personality, who has greatly contributed towards civilizations and inter-faith dialogue. The Foundation spared no effort in protecting the minorities and promoting human rights everywhere. His Royal Highness, Prince Charles, the Prince of Wales, has been chosen as the first Honorary Personality in this Session and I am certain that you will all agree with me in honoring this personality with this award. This Man is a hard worker and commits his efforts to respect the differing cultures and religions, supports the rights of the minorities and calls for dialogue of equality among all parties as the only means for understanding and cooperating.

In your names, I would like to congratulate His Royal Highness with this honor, and if you will allow me, I would like to greet, on behalf of all of you, His Excellency the British Ambassador to Bosnia and Herzegovina, the representative of His Royal Highness to this Session.

Dear Brothers,

Before I end my speech, please allow me to specifically praise His Excellency Abdulaziz Boutefliqa, the President of the Democratic People's Republic of Algeria, who delegated a special representative to this Session; our dear friend Ezzeldin Mayhoubi. I would also like to greet Colonel Mar Nassrallah Boutros Suffeir, who delegated a special representative, Curacy Abdah Abukassem, the manager of the Catholic Media Center.



## THE CROWDED OPENING CEREMONY OF THE KHALIL MUTRAN & MOHAMMAD ALI MAK / DIZDAR SESSION

The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity inaugurated its 12th Session entitled "Khalil Mutran and Mohammad Ali / Mak Dizdar" on Tuesday 19th October, 2010.

The ceremony, which was held at the Holiday Inn Hotel in Sarajevo, Bosnia, under the patronage of H.E. President Dr. Haris Silajdzic, kicked off at 11:00am with the Bosnian and Kuwaiti National Anthems. Abdulaziz Saud Al-Babtain, the President of the Foundation's Board of Trustees, delivered the first speech and was then

followed by the patron of the ceremony, H.E. Silajdzic.

H.E. Deputy Prime Minister for Legal Affairs, Minister of Justice and Minister of Awqaf and Islamic Affairs, Rashed Abdul Mohsen Al-Hammaad, then delivered a speech on behalf of H.E. the Prime Minister of the State of Kuwait, Sheikh Nasser Al-Mohammad Al-Jaber

Al-Ahmad Al-Sabah.

The Secretary General of the Arab League also delivered a speech during the ceremony and was followed by Ammar Al-Hakim, Leader of the Islamic Supreme Council of Iraq.

Faruk Caklovica, President of the University of Sarajevo then delivered his speech and after, a letter from Pope Benedict XVI was read by Archbishop Alessandro D'Errico, the Apostolic Nuncio to Bosnia-Herzegovina; Titular Archbishop of Hyccarum (Hyccara).

Several other prominent dignitaries were also invited to deliver speeches, including Ahmad Omar Hashim, on behalf of Imam Dr. Ahmad Al-Taibi; H.E. Ambassador Jose Augusto Lindgren-Alves, the representative of Brazil and finally Anwar Dizdar, the son of the great poet Mohammad Ali / Mak Dizdar.

This year, the Foundation decided to present an award to the Personality of the Session and it was awarded to His Royal Highness, Prince Charles; Prince of Wales. The Arbitration Committee then made a statement and then awarded the prizes to the winners. The ceremony was concluded with the winners' speech.



**HE Dr. Haris Silajdzic, the Patron of the Session;**  
**Excellencies the Members of the Presidency;**  
**His Excellency the Secretary General of the Arab League Mr. Amr Moussa;**  
**Excellencies the Ministers, Ambassadors and Representatives;**  
**Distinguished Guests...**  
**Ladies and Gentlemen...**  
**Peace be upon you...**

Here we are again in the European continent for the third time. This continent has taught people and nations that the public will is the only legal law, and the Human is the highest of all values that should not be violated. In addition to this, it has shown how the healthy political and social atmospheres can develop the capacities of the Human to create in all aspects of life. Through the well organized work, enlightened thought and ability, people can overcome all the obstacles.

We are coming to this country to learn a new lesson that we really do need. In this country, different

ethnics and religions co-exist together. Furthermore, it had a scathing experience and as a result of that, it came to an understanding that one has the right to avoid the others, and that the power of submitting to the others is a blind power contrary to the creative power that protects the others and their rights. Now you have learned that your country is for all ethnic groups and the diversity is a wealth when there is a reason and tolerance; diversity is not a threat at all. Only the civil peace ensures the preservation of the rights, prosperity and the dignity for all.

We are gathering here from all over



## Continuous Steps

While the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity is entering its 23rd year and preparing to hold its 12th session, it may like a good tree; its root is firm, giving its fruit all time. It is not founded or based on financial benefits, and its founder is not seeking a personal advantage. Rather, he seeks charitable and volunteer work and promoting and developing the society are the main aims beyond the Foundation's establishment. For that reason, those dedicated persons from all over the world, who have realized its aims, have given it their moral support. This has therefore, enabled the Foundation to span its work throughout all the Arab countries since its early beginnings. As time passed, the Foundation has become effective and stronger than before. Each year the Foundation achieves accomplishments that it is proud of and as a result, its dreams have become bigger. The Foundation moves from one achievement to another like *'the nomad who carries his tent from a place to one that is much better without forgetting his previous one.'*

There is one great person behind all these tremendous steps; and that is the owner of this Foundation. This man is the best example of those who have wealth but they also realize that money is more honorable when it is at the impressments of culture, otherwise it will be a burden on its owner. He also realized that this Foundation is destined to serve and raise Arabic creation, thus it must be a creative Foundation.

Furthermore, his two most recent dignified works; the first is an honorary prize awarded to a person who's significant efforts support inter-faith and civilizations dialogue through breaching the gaps between various cultures despite the differences in interests.

His Royal Highness Prince Charles, The Prince of Wales, was chosen as the first personality to be awarded this prize, in appreciation for his continuous efforts in promoting dialogue instead of elimination. His Royal Highness

spares no effort in respecting the rights of the minorities and he expresses his respect for Islam and its great role in achieving peace among peoples and nations.

In addition, the other great work by Mr. Abdulaziz Saud Al-Babtain is the Arabization of the Comoros Islands, the Arabic country that was deprived from its mother language by the occupation. So, the owner of the Foundation, with his freewill, established the Kuwaiti Center for Islamic and Arabic Studies and financially provided the Arabization process with all the necessary requirements. Three weeks ago the owner of the Foundation visited the Comoros to celebrate hundreds of students, officials and teachers graduating from 30 courses.

As usual, and with the aim of affirming the issue of culture in each of its sessions, the Foundation has special interests in printed books and diverse publications that amount to over 20 books.

It is the first time the Arabic reader recognizes the Bosnian culture. The Foundation issued five publications in Bosnian by Bosnian writers for the purpose of this session that discuss contemporary Bosnian poetry and culture. In addition, and also for the first time, the Foundation has published Khalil Mutran's complete poetry Diwan (book of verse) in five volumes (over 2,700 pages), containing his scattered poems, from newspapers and old magazines, that have not been published before.

The Foundation continues to serve Arabic culture and will never stop. With the owner's determination, the Foundation will continue preparing for further motivating steps to gain the trust and support of the Arabic intellectuals. Through this, the Foundation hopes to reimburse its commitments towards its nation and humanity as well.

**Abdulaziz Al-Surayea**





civilizacije kojim se uklanjaju nesporazumi među čovječanstvom. Na ovoj Konferenciji uveli smo novu počasnu nagradu, koja će biti dodijeljena na svakoj konferenciji osobi koja je dala veliki doprinos civilizacijskom i međurlijigjskom dijalogu. Fondacija ne šteti napore na zaštiti manjina i promoviranju ljudskih prava svugdje u svijetu. Njegovo kraljevsko visočanstvo, Princ Charles, Princ od Velsa, izabran je kao počasna ličnost na ovoj Konferenciji, i siguran sam da ćete se svi složiti sa mnom da je on prava ličnost odabrana da primi ovu nagradu. Ovaj čovjek je vrijedan radnik i čini sve napore da se poštuju različite kulture i religije, podržava prava manjina i poziva na dijalog o jednakosti svih zainteresiranih strana, kao jedinog sredstva za razumijevanje i saradnju.

U svoje i u vaše ime želio bih čestitati Njegovom kraljevskom visočanstvu na ovoj nagradi, i ako mi dopustite, želio bih pozdraviti, u ime svih vas, Njegovu Ekselenciju britanskog Ambadora u Bosni i Hercegovini, predstavnika Njegovog kraljevskog visočanstva na ovoj Konferenciji.

Draga braćo,

Prije nego što završim svoj govor, molim vas, dopustite mi da izrazim posebno poštovanje Njegovoj Ekselenciji Abdulaziz Boutefliqa, Predsjedniku Demokratske narodne Republike Alžir, koji je delegirao specijalnog predstavnika na ovoj Konferenciji i našoj dragoj prijateljici Ezzeldin Mayhoubi. Također bih želio pozdraviti Pukovnika Mar Nassrallah Boutros Suffeir, koji je delegirao specijalnog predstavnika, Curacy Abdah Abukassem, Direktora Katoličkog medija centra.

Također bih želio pozdraviti Dr. Irenu Bukov, Izvršnog direktora UNESCO-a, koja je delegirala Gđu. Sissian Sisim, i da istaknem da veoma cijenim sav njihov velikodušni doprinos i učešće u ovoj Konferenciji.

Dame i gospodo,

Na ovaj značajni dan, dopustite mi da čestitam dobitnicima nagrade naše Fondacije na ovoj konferenciji i da im zaželim dalje uspjehe.

Moja posebna zahvalnost pripada poštovanim gostima iz cijeloga svijeta, koji su prihvatili naš poziv da podijele s nama trud na stvaranju mirnoga svijeta, bez ratova, tako da možemo svi koristiti miroljubivi pozdrav (Al-Salam Alayukum).

Ja bih također želio zahvaliti ovoj Republici i njenom narodu za srdačnu dobrodošlicu i izvanredno gostoprimstvo. Nikada nećemo zaboraviti ovu lijepu zemlju i njene tradicije.

I na kraju, srdačno zahvaljujem svima uz duboko poštovanje.

Mir s vama...

**Govor Njegovog kraljevskog visočanstva, Sheikh Naser Al-Mohammad Al-Ahmad, Al-Jaber, Al-Sabaha - Premijera Države Kuvajt, koji će u njegovo ime prenijeti Njegova Ekselencija, Zamjenik premijera za pravne poslove, Ministar pravde i Ministar vjere, Njegova Ekselencija, Savjetnik Rashad Abdul Mohsen Al-Hammad**

Šaljem vam srdačne pozdrave iz Države Kuvajt, zemlje koja pripada svom narodu, ali je također i dio čovječanstva. Zemlja koja je smještena između mora i pustinje, nije zatvorena za sebe, niti za druge. Ova zemlja se suočavala sa životnim poteškoćama, ali kasnije, stvari su se poboljšale, i sada je život u njoj veoma ugodan. Ona dijeli svoju sreću sa drugima, a drugi dijele svoje nevolje s njom.

Svoje pozdrave, također, šalje i Njegovo kraljevsko visočanstvo, Amir, Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, neka ga Allah blagoslovi. Njegovo visočanstvo zna kako da stekne povjerenje svog naroda ali i naroda u svijetu.

Sudbina ove zemlje je da u njoj žive različite etničke grupe i religije, iako su neki ljudi želili da se usprotive ovoj činjenici, i kao rezultat toga došlo je do razaranja. Nakon teških muka, svi su shvatili da su koegzistencija i međusobno poštovanje jedini način za preživljavanje i prosperitet.

Pozdravljam sve ljude koji su se okupili u ovom holu. Ovo su najbolje grupe koje predstavljaju različite etničke grupe, religije, kulture i mnogobrojne jezike. Po mom mišljenju, sasatanak elite iz svih krajeva svijeta vodi nadi i

optimizmu.

To je jasna potvrda da je multikultura prirodna stvar i to je dobro za čovječanstvo. Ova raznolikost ljudi je potrebna kao što je i raznolikost prirode, polarnih regiona, gustih šuma, pustinja, obradivih polja, itd. Ova raznolikost u prirodi veoma je potrebna za preživljavanje, i ako pokušamo eliminirati ovu raznolikost, propast će biti naša sudbina.

Draga braćo,

Sakupili smo se ovdje, danas, u slavu dva pjesnika, koji su posvetili svoju poeziju slobodi i dignitetu ljudskog bića i prevazišli sve barijere koje su ih odvajale od drugih. Uz to, ovdje smo da istaknemo činjenicu da, dijalog baziran na poštovanju i jednakosti svih, jedini je način da se sačuva pravo svih koji su različiti. Ovo su plemeniti ciljevi koje će cijeniti i oni koji nisu prisutni ovom sastanku. Ako postoji još iko, ko vjeruje u nasilje pomoću kojega se postiže mir, vašom solidarnošću pokazat ćete da se mir postiže samo mirnim putem.

Posebni pozdravi prestižnoj Fondaciji Abdulaziz Saud Al-Babtain-ove nagrade za poetsku kreativnost, koja je postala primjer ugleda, i pokazala šta se može učiniti kada jedna osoba nosi i sebi ambicije svoje nacije. Ova Fondacija koristi poeziju kao svoj slogan, te je pozicija postala simbol svakog pojedinca koji želi precizno granice svoje domovine. Uz to, ova Fondacija je shvatila, preko svog osnivača, da je došlo vrijeme kada treba prestati hegemoniji i brige i da je na vidiku sjajno doba. Također je shvatila da je dijalog među civilizacijama jedino sredstvo da se održe dobri odnosi među braćom. Vrijeme je da upoznamo jedni druge, kako kaže sveti Kur'an, i da vjerujemo da je pravo različitih i raznolikosti, pravo ljudskog bića koje se ne smije ugrožavati.

Draga braćo,

Na ovom današnjem sastanku vi ispunjavate dio svoga zadatka, a ja smatram za svoju dužnost da vas podržim. Iskreno govoreći, htio bih da kažem da su naša srca s vama u postizanju sna i da se radujemo svijetu pravde i mira.

(Alah nam je dovoljan! On je najsavršeniji i mi u njega vjerujemo)



# Otvorenju Kongresa Halil Mutran i Mehmedalija

## Mak Dizdar prisustvovao velik broj ljudi



**Govor Predsjednika Fondacije  
Vaša Ekselencija Dr.  
Haris Silajdžić, Pokrovitelj  
konferencije,  
Ekselencije članovi  
Predsjedništva,  
Vaša Ekselencija Generalni  
sekretar Arapske lige, Gosp.  
Amir Moussa  
Ekselencije ministri, ambasadori  
i predstavnici,  
uvaženi gosti,  
dame i gospodo,  
Mir s vama...**

Evo nas ponovno na evropskom kontinentu po treći put. Ovaj kontinent naučio je ljude i nacije da je volja naroda jedini legalan zakon, a ljudsko biće je najveća od svih vrijednosti i ne bi trebalo biti zlostavljano. Uz to, pokazao je kako zdrave političke i društvene atmosfere mogu razvijati kapacitete ljudskog bića sa kojima će da stvara u svim aspektima života. Kroz dobro organiziran rad, prosvjetljenu misao i sposobnost, ljudi mogu prevazići sve prepreke.

Dolazimo u ovu zemlju naučiti stvari koje su nam zaista potrebne. U ovoj zemlji različite etničke grupe i religije koegzistiraju. Uz to, ona ima nemilo iskustvo, i kao rezultat toga, došla je do spoznaje da

jedna osoba ima pravo izbjegavati druge, i da je moć podređivanja drugima slijeпа moć za kreativnu moć koja štiti druge i njihova prava. Sada shvatate da je vaša zemlja za sve etničke grupe i da je raznolikost bogatstvo kada postoji razum i tolerancija, i da raznolikost nije uopće prijetnja. Samo mir u državi osigurava očuvanje prava, prosperitet i dignitet za sve.

Okupili smo se ovdje, iz svih dijelova svijeta, da učimo od vas kako su različite religije i etničke grupe uspostavile jasnu strukturu i kako je dobra riječ mogla postati jača od topovskih granata. Mi cijenimo ovu zemlju i sve njene etničke grupe: Srbe, Hrvate i Bošnjake, kao i njihove religije: islam, kršćanstvo i judaizam. Ovdje smo da vam kažemo da vi prolazite test na kojem morate uspjeti da biste mogli napraviti novi model za svoju budućnost.

Mi također, cijenimo ovaj sjajni grad Srajevo koji nije očistio etničke grupe nego je ostao kao „majka“ koja drži u zagrljaju svu svoju „djecu“. Šta više, zemlja je izgradila džamije, crkve, sinagoge jedne pored drugih i povezala je sve religije koje recitiraju iste molitve u slavu Boga, i osigurala je da se budući raj, koji svaki vjernik traži, neće naći kroz pakao na zemlji. Ove multietničke grupe, zajedno sa dobrim djelima, stvorit će divno remek djelo koje ne može biti nacrtano jednom bojom.

Također bih želio izraziti posebnu zahvalnost Dr. Harisu Silajdžiću, koji je uz nas u svim našim projektima i proslavama. Mi tražimo njegovo dragocjeno mišljenje, nama koristi njegovo iskustvo i uživamo kada on govori arapski jezik kao da mu je maternji.

Draga braćo,

Fondacija Abdulaziz Saud Al-Baptain-ova nagrada za poetsku

kreativnost koristi riječ poezija kao svoj slogan. Ovaj slogan oslobađa čovjeka ograničene atmosfere sebičnosti savremenog doba i vodi ga u beskonačni prostor vremena, gdje pjesnik postaje glas čitavog čovječanstva.

Fondacija želi da poezija prevaziđe sve religijske i etničke prepreke, da stigne do mirnoga svijeta ispunjenog pravdom i jednakošću.

Odabrali smo da na XII. Konferenciji Fondacije hvalimo dva velika pjesnika. Jedan od njih je Khalil Mutran, veliki arapski pjesnik, koji je bio Arap kršćanin, ali ga njegovo kršćanstvo nije odvojilo od arapske islamske nacije. On je djelovao zajedno s njima, kao jedan od njih, i on je izražavao njihove ambicije i preokupacije. U svojoj poeziji on glorifikuje vjerske proslave i njihove svete simbole.

Mutran, libanonski pjesnik, nije dopustio da ga njegova nacionalnost odvoji od njegovog arapskog miljea, pošto je najveći dio života proveo u Kairu, glavnom gradu arabizma, kao jedan od njegovih sinova. On je kroz svoju poeziju izražavao arapske preokupacije i interese. Drugi pjesnik je Mak Dizdar, bosanski pjesnik, koji je kao i Mutran bio svjedokom nevolja koje su se dogodile u ovoj zemlji u prošlom stoljeću. Međutim, on je shvatio da bezvrijedne stvari kratko traju a ljudskost ostaje.

U svojoj zbirci pjesama „Kameni spavač“ on opisuje nepravednu mržnju. „Shvatam da si ti čovjek u nekom vremenu i prostoru i da živiš ovdje i sada. Nisi svjestan ni vremena ni prostora, te smo stoga stvorili sadašnjost od daleke prošlosti koja će se protegnuti do daljeg sutra.“

Draga braćo,

Fondacija vjeruje u važnost dijaloga



## Koracanje nije prestalo

Dok Fondacija za kulturu i književnost Abdulaziz Saud Al-Batain proslavlja 23. godišnjicu postojanja, priprema se da održi svoju 12. konferenciju.

Ona može izgledati kao dobro stablo čiji su korjeni čvrsti i koje neprestano rađa plod. Ona nije osnovana ili bazirana na finansijskoj dobiti, i njen osnivač ne teži za osobnom koristi. On teži za dobrotvornim i dobrovoljnim radom, a promoviranje i razvoj društva su glavni ciljevi utemeljenja Fondacije. Iz tog razloga, ove predane osobe iz cijeloga svijeta, koje realiziraju ciljeve Fondacije, daju joj svoju moralnu potporu. Stoga je to omogućilo Fondaciji da od samog početka proširi svoj rad u svim arapskim zemljama. Kako vrijeme prolazi, Fondacija postaje sve efikasnija i jača. Svake godine Fondacija postiže svoje ciljeve zbog čega je ponosna, i kao rezultat toga, njeni snovi postaju sve veći. Fondacija ide od jednog uspjeha do drugog kao što *„nomad koji nosi svoj šator s jednog mjesta na drugo mnogo bolje mjesto, a bez da zaboravi ono prethodno“*. Postoji jedna plemenita osoba koja stoji iza ovih sjajnih koraka, a to je vlasnik ove Fondacije. Ovaj čovjek je najbolji primjer onih koji imaju bogatstvo, ali koji također shvataju da je novac mnogo plemenitiji kada se upotrijebi za kulturu, inače postaje teret vlasniku. On također shvata da je ova Fondacija predodređena da služi arapskoj kreativnosti i unapređuje je, tako da ona mora biti kreativna Fondacija.

Uz to, on je nedavno učinio dva plemenita djela: prvo je jedna počasna nagrada dodijeljena osobi čiji značajni naponi pomažu međureligijski i civilizacijski dijalog putem premoštavanja jazova između različitih kultura usprkos razlikama u interesima.

Njegovo kraljevsko visočanstvo, Princ Charles, Princ od Velsa, izabran je kao prva osoba da mu bude dodijeljena ova nagrada, iz zahvalnosti za njegovo neprestano nastojanje da se promovira dijaloga, a ne da ga se isključuje.

Njegovo kraljevsko visočanstvo ne šteti napore u poštivanju prava manjina i izražava poštovanje prema islamu i ima veliku ulogu u postizanju mira među ljudima i narodima.

Uz to, drugo plemenito djelo Gospodina Abdulaziz Saud Al-Babtain-a je arabizacija Komorskih otoka, arapske zemlje koja je bila lišena svog maternjeg jezika zbog okupacije. Tako je vlasnik Fondacije, sa svojom slobodnom voljom, osnovao Kuvajtski centar za islamske i arapske studije i u potpunosti finansijski osigurao proces arabizacije. Prije tri sedmice vlasnik Fondacije je posjetio Komore u povodu proslave dodjele certifikata stotinama studenata, dužnosnika i nastavnika koji su pohađali i uspješno završili 30 različitih kurseva.

Kao i obično, a sa ciljem afirmiranja pitanja kulture, na svakoj od svojih konferencija, Fondacija ima posebne interese za štampane knjige i različite publikacije koje dostižu broj od 20 knjiga.

Po prvi put Arapski čitalac upoznaje bosansku kulturu. Fondacija je izdala pet publikacija na bosanskom jeziku napisanih od bosanskih pisaca u svrhu ove konferencije

na kojoj se diskutira o savremenoj bosanskoj poeziji i kulturi. Uz to, a također po prvi put, Fondacija je objavila kompletnu poeziju Diwan (knjiga stihova) pjesnika Khalil Mutran-a u pet tomova (preko 2.700 stranica) gdje su sakupljene njegove razbacane pjesme iz novina i starih časopisa, a koje ranije nisu bile objavljene.

Fondacija nastavlja da služi arapskoj kulturi i nikada neće prestati. Sa odlučnošću vlasnika, Fondacija će nastaviti da se priprema za dalje motivirajuće korake da stekne povjerenje i pomoć arapskih intelektualaca.

Radeći ovako, Fondacija se nada da će biti vrijedna truda njena predanost narodu i čovječanstvu.

Abdulaziz Al Sarajja





Fondacija Abdulaziz Saud  
Al-Babtain za unapređenje  
kulture i književnosti

Časopis koji se ne izdaje u  
redovnim intervalima

**Vlasnik i Predsjednik**

Abdulaziz Saud Al-Babtain

**Glavni i odgovorni urednik**

Abdulaziz Ak-Surayea  
**Direktor**

Majed Al-Hakawati  
**Tehnički direktor**

Saleh Al-Ghareeb  
**Konsultant uredništva**

Adnan Jaber  
**Sekretar redakcije**

Mohammad Al-Mashayekh

**Prevod**  
Mohammad Zagreat  
Sara Faris Glubb  
Hidajeta Hasanbegović

**Fotografija**  
Zeljko Grmusa

**Dizajner**  
Mohammad Al-Ali

**Unos teksta**  
Ahmad Mitwalli

**Adresa Fondacije:**  
Kuwait – P. O. Box: 599 – Safat  
Tel: 22406816 – 22415172  
Fax: 22455039

E-mail: kw@albabtainprize.org  
Website: www.albabtainprize.

**Stampa:**  
ArkaPRESS d.o.o., Sarajevo  
+38733 587 000  
E-mail: info@arka.ba

# Al-Jaeza

• Srijeda, 12. zul kaade 1431. h. 20. oktobar 2010. god. Br. 66



## II.Dan Srijeda, 20-10-2010.god.

10,00 Slobodno Vrijeme

### *Književni simpozijum*

#### 1. Sesija

**Mehmedalija Mak Dizdar**

*(Kulturne komponente Mehmedalije Mak Dizdar)*

- 17.30 - Dr. Marina Katnić - Bakaršić  
*(Poezijska iskustva Dizdara-Vizija i estetika formiranja)*  
17.45 - Dr. Enes Duraković  
*(Prijevod Dizdarovih dijela na druge jezike)*  
18.00 - Dr. Adijata Ibrišimović - Šabić  
18.15 **Završetak sesije - diskusija**  
19.00 **Večer poezije**

## III.Dan Četvrtak, 21-10-2010.god.

#### 2.Sesija

**Halil Mutran**

*(Kulturni pritoci, koji su formirali Mutranovu poeziju)*

- 10.00 - Dr. Muhammad Zakaryia Anani *(Mutranova Poezijska iskustva-izražavanje, alati, osnove)*  
10.15 - Dr. Khalil Al-Mousa  
*(Mutran između romantike i preporoda)*  
10.30 - Dr. Amina Fares Ghosn  
10.45 **Završetak sesije – diskusija**  
11.30 **Pauza**

#### 3.Sesija

*Arapsko-bosanska kultura u modernoj dobi*

*(Arapski i Islamski utjecajni faktori u bosanskoj modernoj poeziji)*

- 12.00 - Dr. Jamal Elldin Sayed Muhammad  
- Dr. Zilhad Kljucanin  
*(Veza bosanske kulture sa Istokom u 20. Vijeku – kroz primjer Kaira i bošnjačkih plemena)*

- 12.30 - Mr. Ismail Abu Bandora  
- Dr. Fikret Karičić  
13.00 **Završetak sesije – diskusija**

#### 4.Sesija

*Uloga bosanske orijentalistike u razumijevanju arapske književnosti*

- 17.00 - Dr. Muhammad Mufako  
- Dr. Esad Duraković  
*(BH književnost na arapskom pismu – estetski aspekt)*  
17.30 Dr. Dženita Karić  
*(BH književnost na arapskom pismu – historijski aspekt)*  
17.45 Dr. Berin Bajric  
18.00 **Završetak sesije – diskusija**

20.00 **Bosanski folklorni koncert**





Fondacija Abdulaziz Saud  
Al-Babtain za unapređenje  
kulture i književnosti

# Al-Jaeza

Srijeda, 12. zul kaade 1431. h. 20. oktobar 2010. god. Br. 66



**Predsjednik Silajdžić:  
Susret kultura, u doba globalizacije  
važan je i neminovan**

**Abdulaziz Saud Al Babtain:  
Dođi smo pozdraviti ovu zemlju,  
sve njezine nacije i vjere**

